



بعد تلاشي جو التفاؤل الذي ساد المفاوضات العربية – الاسرائيلية:

واشنطن تدرس امكانية عقد اجتماع بين رؤساء الوفود وبيكر

□ عبد الشافي: المشروع الاسرائيلي يحوِّل الفلسطيني المنتخب الى موظف عند سلطة الاحتلال □

(التفاصيل ص ١١)

بعد ان حصلوا على تعهد خطي من وزير الداخلية:

الرؤساء ينهون اعتصامهم ويلغون كل الاجراءات الاحتجاجية ابتداء من صباح اليوم

* ٧٠ مليون شيكل للتطوير البلدي، ٦٠ مليونا لبناء المدارس، ٥٠ مليونا قروض لشبكات المجاري العامة * لجنة من المدراء العامين للوزارات ومن ممثلي رؤساء السلطات المحلية العربية لبحث احتياجات التطوير في الوسط العربي خلال شهر ونصف *

● القدس – لمراسلنا – اعلن رؤساء السلطات المحلية العربية المعتصمون منذ ١٩٩٢/٨/٢٣ امام مكتب رئيس الحكومة في القدس انهاء اعتصامهم مساء امس والغاء كل الاجراءات الاحتجاجية التي كانوا قد قرروها مع لجنة المتابعة العامة.

وعلى هذا تعود السلطات المحلية الى كامل عملها صباح اليوم، الخميس، وكذلك تفتح كل المؤسسات التعليمية ابوابها وتبدأ العمل المنتظم.

وقد اتخذ الرؤساء قرارهم هذا في الثامنة من مساء امس الاربعاء وبعد انهاء التفاوض مع مدير عام وزارة الداخلية وتسلم تعهد خطي من وزير الداخلية، فيما يلي ترجمته الحرفية:

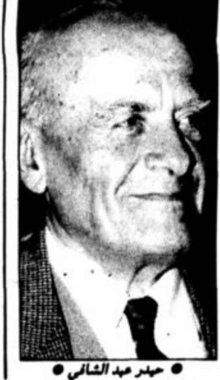
«تلخيص من يوم ٩٢/٩/٢ في موضوع ميزانية التطوير للوسط العربي:

١ – للسنة المالية ١٩٩٢ تستكمل ميزانية تطوير للوسط العربي حجمها العام ٧٠ مليون شيكل جديد، عن طريق وزارة الداخلية. وسترسل تبليغات الى الالوية والى السلطات خلال اسبوعين.

٢ – بالاضافة الى المبلغ المذكور يخصص مبلغ ١٠ ملايين شيكل جديد لموضوع بناء ابنية تعليم من قبل وزارة المعارف.

٣ – اقامة لجنة مدراء عامين برئاسة المدير العام لمكتب رئيس الحكومة السيد شمعون شيبس لاقرار احتياجات التطوير وتطبيقها في السنة المالية ١٩٩٣، باشتراك مركز السلطات المحلية وممثلي السلطات

● البقية على صفحة ٤ ●



● حيدر عبد الشافي ●

خلال مفاوضات السلام، امس

د. عبد الشافي يؤكد حق الفلسطينيين بالاستعانة بأي خبير

● الوفد الاسرائيلي قدم مسودة جديدة لجدول اعمال المفاوضات ●

● واشنطن – مركز اعلام الوفد الفلسطيني – خاص بـ «الاتحاد» – انتهت الليلة الماضية جلسة المفاوضات السادسة بين الوفدين الفلسطيني والاسرائيلي في مقر وزارة الخارجية الامريكية في واشنطن. وطلب الوفد الفلسطيني في بداية الجلسة السماح لخبير قانوني بالدخول الى قاعة المفاوضات لتقديم الردود الفلسطينية على الرد الاسرائيلي المتعلق بالاسئلة الاربعة التي طرحها الوفد الفلسطيني حول تسجيل الاراضي، وهيكليتها وفتح السجلات العامة والحاق مياه الضفة الغربية بشركة المياه الاسرائيلية ورفض الوفد الاسرائيلي دخول الخبير الفلسطيني الى قاعة المفاوضات متذرعا بحجج واهية.

واعترض رئيس الوفد الفلسطيني د. حيدر عبد الشافي على الرفض الاسرائيلي، مؤكدا حق الفلسطينيين في الاستعانة بأي خبير يرونه مناسبا.

وقال عبد الشافي انه لا يجوز ان يضع الاسرائيليون اي شروط للاستعانة بأي خبير، مؤكدا رفض الفلسطينيين لهذا الموقف الذي يشكل سابقة خطيرة في تاريخ المفاوضات.

وقالت المصادر ان عدم القبول الاسرائيلي حال دون تقديم الوفد الفلسطيني لردوده القانونية على الردود الاسرائيلية.

واضافت المصادر ان الموقف الاسرائيلي حول هذه المسألة لم يكن متماسكا، حيث ابدى عدد من اعضاء الوفد الاسرائيلي خلال احاديث جانبية، في فترة الاستراحة، تفهمهم للمطلب الفلسطيني.

وقالت المصادر ان البحث بهذا الموضوع ارجئ الى جلسة اخرى.

وصرح د. حيدر عبد الشافي بان الوفد الاسرائيلي قدم خلال الجلسة مسودة جديدة لجدول اعمال المفاوضات، واضاف عبد الشافي ان جدول الاعمال الاسرائيلي الجديد يأخذ بعين الاعتبار المسائل التي ادرجها الجانب الفلسطيني في مشروع جدول الاعمال الذي قدمه امس الاول.

بيان «ق.و.م» رقم (٨٦):

نرفض الحلول التي لا تستند الى الشرعية الفلسطينية والدولية

* المشروع الاسرائيلي، مؤامرة جديدة تهدف الى تقزيم حقوق شعبنا *

● القدس – «و.ص.ف» – اكدت القيادة الوطنية الموحدة في بيانها رقم (٨٦) الذي وزع، امس الاربعاء، في الاراضي المحتلة رفضها «لاي حل لا يستند الى قرارات الشرعية الفلسطينية والشرعية الدولية»، واعتبرت ان ما يطرحه رئيس الحكومة الاسرائيلي يتسحاق رابين، حول الحكم الذاتي «لا يخرج عن كونه مؤامرة جديدة تهدف الى تقزيم حقوق شعبنا».

وطالبت «باعادة تقييم شامل لمفاوضات السلام في الشرق الاوسط» و«بالتصدي للتعامل المزدوج من قبل الادارة الامريكية» اشارة الى الضمانات المالية التي منحتها الولايات المتحدة لاسرائيل مع استمرارها بالاستيطان.

ولفتت القيادة الموحدة الى ضرورة «توخي الحذر والحيطة في تقدير ممكنات التسوية السلمية للمرحلة القادمة وعدم ايهام شعبنا بوجود حل سريع للازمة وضبط التصريحات الصحفية المتناقضة التي اوقعت شعبنا في حالة من البلبلة والغموض ازاء حقيقة ما يجري على الساحة السياسية».

وطالب البيان بـ «تبني استراتيجية اعلامية منضبطة تتعامل بمقاييس واقعية بعيدا عن التحليق في سماء التفاؤل وفرض رقابة ذاتية داخل صحفنا الفلسطينية على نشر الانباء المغرضة التي يحاول الاعلام الاسرائيلي بثها للاصطياد في المياه العكرة ومحاولة خلق البلبلة لتفتيت جبهتنا الداخلية واحداث شرخ في موقفنا الوطني».

٩٨ مليار شيكل ميزانية الدولة للعام المقبل

● منها ٣٠٪ لتسديد الديون و١٥٪ لوزارة «الامن» ● البطالة لن تتقلص قبل العامين ١٩٩٤ - ١٩٩٥ ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - «ميزانية الدولة للعام ١٩٩٣ تحوي تغييرا محدودا في سلم الاولويات الذي تنتهجه الحكومة، وذلك بسبب ضيق الوقت امام وضع السياسة الاقتصادية منذ تشكيل الحكومة الجديدة».

هذا ما قاله، امس، مدير عام وزارة المالية اهرون فوغل في سياق مؤتمر صحفي عقده، امس.

وتبلغ الميزانية الجديدة مبلغ ٩٨ مليارد شيكل، يخصص ٣٠٪ منها لتسديد الديون المستحقة على الدولة و١٥٪ منها لوزارة «الامن».

والميزانية الجديدة تقل بتسعة مليارات شيكل عن ميزانية العام ١٩٩٢، نتيجة لانخفاض عدد المهاجرين الجدد الذين وصلوا الى البلاد خلال العام ١٩٩٢، مما ادى الى تقليص ميزانية وزارتي الاسكان والاستيعاب. وستقلص ميزانية وزارة «الامن» بمبلغ ٢٠٠ مليون شيكل.

وتنوي وزارة المالية تخفيض العبء الضريبي المفروض على الجمهور بقيمة ٨٠٠ مليون شيكل، بما في ذلك الغاء ضريبة السفر الى الخارج والغاء الضريبة المفروضة على شراء الخدمات السياحية الى الخارج، اضافة الى امكانية خفض القيمة المضافة بنسبة ١٪ لتبلغ ١٧٪، او خفض ضريبة الدخل المفروضة على متوسطي الاجور.

وصرح مدير عام وزارة المالية ان نسبة البطالة لن تتقلص بصورة ملموسة قبل العامين ١٩٩٤ - ١٩٩٥ لتبلغ ٨.٨٪ حينذاك!

بعد انتقاده موقف حكومة اسرائيل من العملية السلمية:

عرفات: القضية الفلسطينية ستكون الاختبار للنظام العالمي الجديد

● جاكرتا - «و.ص.ف» - انتقد الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، امس الاربعاء، في جاكرتا امام قمة دول عدم الانحياز ما اعتبر انه مناورات حكومة اسرائيل الهادفة لضمان اقامة المستوطنين اليهود في الاراضي المحتلة.

واكد ياسر عرفات مجددا ان المستوطنات تسارعت مع حكومة يتسحاق رابين الجديدة.

وقال الزعيم الفلسطيني امام المشاركين في القمة العاشرة لحركة عدم الانحياز التي بدأت، يوم الثلاثاء، في جاكرتا ان «ماكينة الاستيطان تدور بمزيد من القوة اكثر مما كان عليه الامر في ظل حكومة يتسحاق شمير» زعيم «الليكود».

واوضح ان رئيس الحكومة الاسرائيلي اعلن انشاء (١١) الف وحدة سكنية للمستوطنين في القدس وفي الاراضي المحتلة.

واعتبر عرفات ان الاقتراح الذي قدمه الوفد الاسرائيلي الى مفاوضات السلام ويتمثل في ان يكون للفلسطينيين ادارة محلية «يهدف الى ضمان الاحتلال» الاسرائيلي على رغم القرارات الدولية.

واضاف «كنا نأمل» بعد الانتخابات الاسرائيلية ومجيء حزب «العمل» «وان يتخذ الاجراءات الملموسة الضرورية لدفع عملية السلام» التي بدأت قبل عشرة اشهر في مدريد بالمؤتمر حول الشرق الاوسط.

وقال الزعيم الفلسطيني «للاسف فان القمع» الاسرائيلي «مستمر وكذلك طرد» الناشطين الفلسطينيين و«انتهاك حقوق الانسان» على حساب الفلسطينيين وابقاء اسرائيل على «معسكرات الاعتقال الجماعية».

ورأى عرفات ان «الخطب السياسية الكبيرة» التي يلقيها رابين «حول السلام والمفاوضات ليس لها من هدف سوى تحسين صورة اسرائيل وتقليص الخلافات مع الولايات المتحدة والغرب».



● ياسر عرفات ●

وفي حديثه عن ضحايا الانتفاضة قال الزعيم الفلسطيني امام قادة حوالي مئة بلد من العالم الثالث «ماذا فعلت الامم المتحدة ضد اسرائيل التي تنتهك اتفاقيات جنيف والقرارات الدولية. ماذا فعلت الولايات المتحدة حيال الجرائم اليومية التي يرتكبها الاسرائيليون».

وختم ان «القضية الفلسطينية والمأساة الطويلة لشعبنا الفلسطيني ستكون الاختبار للنظام العالمي الجديد» الذي تناقشه دول عدم الانحياز حتى الاحد القادم.

في اشتباكين مسلحين

مصرع ستة اشخاص في الجزائر!

● الجزائر - و.ص.ف - افاد مصدر رسمي ان دركيين قتلا واصيب ثالث بجروح، صباح امس الاربعاء، في فروخا في منطقة البليدة (على بعد ٥٠ كم جنوب الجزائر العاصمة) فيما ذكرت الاذاعة الجزائرية ان اربعة اشخاص قتلوا واصيب آخران بجروح في الهجوم الذي شنته بعد ظهر امس قوات التدخل التابعة للدرك على شقة في البليدة لجأت اليها مجموعة مسلحة.

وقتل الدركيان وجرح الثالث في هجوم شنه مجهولون يستقلون سيارة تمكنوا من الفرار.

وقتل في الهجوم على الشقة ثلاثة من المجموعة المسلحة وضابط في الدرك كما اصيب ضابط آخر ودركي بجروح. وبذلك ارتفع الى خمسة قتلى وسبعة جرحى عدد ضحايا العملية التي بدأت مساء الاثنين بتطويق قوات الامن المعززة بالمصفحات المبنى الذي لجأ اليه عناصر المجموعة المسلحة.

اغتيال ضابط في حركة «فتح» في بيروت!

● بيروت - و.ص.ف. - اعلنت الشرطة اللبنانية ان ضابطا في حركة «فتح» اغتيل، امس الاربعاء، في بيروت على ايدي مجهولين تمكنوا من الفرار.

واوضحت الشرطة ان المقدم هاني زهدي (٤٥ سنة) مساعد قائد حركة «فتح» في بيروت اصيب بـ ١٧ رصاصة اطلقت من مسدسات مزودة بكواتم للصوت اثناء مغادرته مع زوجته منزله الكائن في حي «الحمرا» بوسط بيروت الغربية التي ينتشر فيها الجيش السوري.

وكان ضابط في حركة «فتح» اصيب بجروح بالغة عندما اطلقت عليه النار السبت الماضي في مخيم الرشيدية في جنوب لبنان وتم اعتقال احد مهاجميه وهو عضو في حركة «فتح/المجلس الثوري» بزعامة ابو نضال. وسيحاكم امام محكمة تابعة لمنظمة التحرير الفلسطينية كما صرح مسؤول المخيم سلطان ابو العينين للصحفيين.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الخميس ٣/٩، صافيا حارا وجافا في المناطق الجبلية والداخلية ورطبا في المناطق الساحلية.

الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● جبال الجليل - ٢٤ ● الاغوار الشمالية - ٣٤ ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣٨ ● القدس وضواحيها - ٣٢ ● السهل الداخلي - ٣٤ ● السهل الساحلي - ٣٠ ● حيفا والساحل الشمالي - ٣١ ● بئر السبع والنقب الشمالي - ٣٤ ● البحر الميت - ٣٩ ● ايلات والعربة - ٤١.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية - غربية بين خفيفة ومعتدلة السرعة ويكون البحر بين هادئ ومائج.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية بين معتدلة ونشطة السرعة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ٢/٩/١٩٩٢)

العملة	"يتسيغ"
● دولار امريكي*	٢,٤٠٠٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤,٨٠٧٣ ش.ج
● مارك الماني	١,٧٢٥٤ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٥٠٦٠ ش.ج
● فرنك سويسري	١,٩٤٣٢ ش.ج
● دينار اردني	٣,٥٤٠٠ ش.ج
●* للمسافرين -	٢,٥٣٤ش.ج
● "اسود" -	٢,٤٥ - ٢,٤٦ش.ج



نجاح الاضراب

على الرغم من ان السلطات المحلية العربية لم تنل كل ما طلبته وتستحقه من ميزانيات، الا انها تنهي اضرابها بتحقيق انجاز هام على طريق النضال من اجل المساواة.

فالزيادة الصافية في الهبات الحكومية للتطوير بقيمة ٨٠ مليون شيكل (٧٠ مليونا للتطوير عموما بدل ٢٥ مليونا كانت مقررة و١٠ ملايين للتعليم اضافة الى ٥٠ مليونا كانت مقررة) والزيادة في القروض بقيمة ٥٠ مليون شيكل لحل مشكلة المجاري.. كل هذه تشكل مساهمة جدية في تطوير قرانا ومدننا العربية، ولو انها لا تحل المشكلة جذريا.

والاتفاق على تصفية العجز في الميزانيات العادية للسلطات المحلية هو انجاز آخر، ولو ان هذا سيكون موضوعا طويلا للمماحكات المستقبلية.

والاتفاق على دراسة مذكرة السلطات المحلية بخصوص الخطة الخمسية لتحقيق المساواة، في اطار لجنة المدراء العامين، على ان لا تزيد هذه الدراسة عن ٤٥ يوما.. هو ايضا انجاز، ويمكن ان يتحول الى مكسب تاريخي للجماهير العربية..

الشرط لذلك مرتبط بامرين اساسيين، هما:

اولا - اذا صدقت نوايا الحكومة.

وثانيا - اذا ثابرنا نحن من جهتنا في المطالبة بحقوقنا بالشكل الصحيح وبالمثابرة.

اما بالنسبة لنوايا الحكومة، فقد ثبت انه لا يمكن الاعتماد عليها اعتمادا كاملا. فالكثير من الامور التي تتقرر وتقطع يمكن ان تتحول الى مهزلة، اذا لم تلاحق. وقد فعلت لجنة المتابعة خيرا، أمس الاربعاء، عندما اشترطت الحصول على تعهد خطي من الحكومة بما كان التزم به رابين في اجتماعه مع اللجنة. ولكن حتى هذا التعهد لا يكفي. ويجب ان نضمن متابعة الموضوع. والمتابعة، في هذه الحالة، لا تكون فقط بالاتصالات وبالرسائل. بل بالمراقبة الدائمة (فقد سبق وتنصلوا من التعهدات بواسطة التلاعب بالبنود وبالارقام). وتكون باشهار سلاح النضال دائما، والذي ثبتت صحته في هذه المعركة بشكل واضح.

لقد كان النضال وما زال، الوسيلة الانجع والانجع والاقصر، لتحقيق المطالب..

الغاء منصب المستشار

القرار بالغاء منصب المستشار الخاص لرئيس الحكومة بالشؤون العربية جاء متأخرا، لكنه قرار صحيح ويزيل حجرا كبيرا عن صدورنا.

فقد ارتبط هذا المنصب، منذ اختراعه قبل ٤٣ سنة، بالتعامل الاستعلائي مع العرب وعلى اساس التمييز. وكان قناة مخابراتية عفنة شكلت رمزا للتعامل مع العرب على انهم مشكلة امنية. اجهزته امتدت كالاخطبوط الى كل جوانب حياة الجماهير العربية، من التعيينات في جهاز التعليم وحتى التصرف بأموال الوقف الاسلامي.

كل محاولات التحسين والتزيين التي قام بها المستشارون المتلاحقون لم تستطع تغيير جوهر هذا المنصب واهدافه. لذلك كان مطلبا جماهيريا واسعا بالغائه، طرحته الجبهة خلال مفاوضات الائتلاف الحكومي وطرحه الدمقراطي العربي.

.. ولكن، المطلوب الان الغاء السياسة التي رمز اليها منصب المستشار بكل ما في الكلمة من معنى - بدءا بسياسة التمييز العامة وعبر العقدة المخابراتية حول «المشكلة الامنية» في العرب وانتهاء بتعامل الدوائر الحكومية مباشرة مع العرب، كمواطنين كاملي الحقوق في الدولة.

(«الاتحـــــــاد»)

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ● رئيس التحرير: سالم جبران● القائم باعمال رئيس التحرير: نظير مجلي ● نائب رئيس التحرير: انطوان شلحت ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات: حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٩ و٥٢٩٠٩٥ و٥١٤٠٠٥/٠٤. - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠) ■ مكاتب «الاتحاد» في المناطق: ■ مكتب الناصرة - وبيت الصداقة» - ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس - ٠٦/٥٥٤٣٣٠). ■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١. (فاكس - ٩١٥٥٥٤) ■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم: هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨. ■ المثلث - نسيم ابو خيط - الطيرة - ٠٥٢/٩٣٨٥٥٧. ■ مكتب الجليل - عرابة، هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧. ■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو، هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦. ■ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧. (فاكس - ٠٤/٦٧٨٦٣١).

●●● الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر



جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤

معطيات مذهلة ينشرها البنك الدولي:

تدني مستوى المعيشة في العامين ١٩٩١ و١٩٩٢ في مختلف دول العالم

*** تراجع الانتاج الوطني الاجمالي في ١٧ دولة افريقية و٧ دول في امريكا اللاتينية * ٠,٢٪ من العائلات الالمانية تسيطر على ٠,٣٪ من الثروة الوطنية الالمانية... و٠,٢٪ من العائلات الامريكية تسيطر على ٤٢٪!! ***

● واشنطن - «و.ص.ف» - افادت المؤشرات الاجتماعية للتنمية في العامين ١٩٩١ و١٩٩٢ التي نشرها البنك الدولي اخيرا ان معظم بلدان العالم شهدت عموما تحسنا في مستوى المعيشة خلال الخمس والعشرين سنة الاخيرة لكن هذا التحسن يكشف في الوقت نفسه عن فروقات واضحة وحتى عن تراجع.

ففي بلدان افريقيا باستثناء افريقيا الشمالية سجل نمو الانتاج الوطني الاجمالي للفرد اضعف نسبة، اذ بلغت نسبته السنوية (٢,٠٪) بين العامين ١٩٦٥ و١٩٩٠. وقد استقرت الوتيرة السنوية للزيادة السكانية عند نسبة (٢,٩٪) بين ١٩٦٥ و١٩٩٠.

وفي الاجمال شهدت (١٧) دولة افريقية تراجعا في انتاجها الوطني الاجمالي خلال الخمس والعشرين سنة الاخيرة لكن هذا التراجع سجل اقوى نسبة له في اوغندا حيث بلغت النسبة المئوية للانتاج الوطني الاجمالي (٢,٤٪).

وفي نيجيريا البلد الذي يعد الاكثر اكتظاظا بالسكان في القارة الافريقية، اذ يبلغ عدد سكانها (١١٥,٥) مليون نسمة انخفض الانتاج الوطني الاجمالي للفرد من اربعمئة دولار في السبعينات الى (٢٩٠) دولارا في العام ١٩٩٠. لكن في بوتسوانا الصغيرة البالغ عدد سكانها (١,٢) مليون نسمة ارتفع الانتاج الوطني الاجمالي للفرد من (٣٥٠) دولارا الى (٢٠٤٠) دولارا خلال الفترة عينها.

اما بلدان جنوب شرقي آسيا فسجلت اقوى نسبة زيادة للانتاج الوطني الاجمالي للفرد بحيث بلغت (٥,٣٪) سنويا. وهي نسبة تفوق الى حد كبير نسبة الزيادة السكانية (١,٩٪). وتعتبر كوريا والصين اكثر البلدان دينامية، اذ بلغت نسبة الانتاج الوطني الاجمالي السنوي في كوريا (٧,١٪) وارتفع الانتاج الوطني الاجمالي السنوي للفرد من (٥٨٠) دولارا في السبعينات الى (٥٤٠٠) دولارا في العام ١٩٩٠ بينما كانت هذه النسبة في الصين (٥,٨٪) وارتفع الانتاج الوطني الاجمالي السنوي للفرد من (١٨٠) الى (٣٧٠) دولارا خلال الفترات نفسها.

في شبه القارة الهندية فقد ازداد الانتاج الوطني الاجمالي للفرد (١,٩٪) كما بلغت نسبة الزيادة السكانية (٢,٣٪).

وفي امريكا اللاتينية وجزر الكاريبي ازداد الانتاج الوطني الاجمالي للفرد بنسبة (١,٧٪) الا ان هذه النسبة شهدت تراجعا منذ العام ١٩٦٥ في سبعة بلدان امريكية جنوبية هي الارجنتين وبوليفيا وجامايكا ونيكاراغوا وبيرو والسلفادور وفنزويلا. وسجل اقوى تراجع في نيكاراغوا، اذ بلغت النسبة المئوية (٣,٣٪) بينما سجلت باراغواي اقوى نسبة نمو، اذ بلغت (٤,٦٪) امام البرازيل (٣,٣٪).

وفي الدول الصناعية ازداد الانتاج الوطني الاجمالي للفرد بنسبة (٢,٣٪) بين ١٩٦٥ و١٩٩٠ بينما بلغ (١,٨٪) في الدول العربية في مشرقها ومغربها.

ومن بين الدول الصناعية ارتفع الانتاج الوطني الاجمالي للفرد في اليابان من (٩٠٠) دولار في العام ١٩٦٥ الى (٢٥٤٣٠) دولارا في العام ١٩٩٠ بينما ارتفع في المانيا من (١٩٣٠) الى (٢٢٣٦٠) دولارا وفي الولايات المتحدة من (٣٦٥٠) الى (٢١٧٩٠) دولارا خلال الفترات ذاتها.

لكن الثروة كانت موزعة بشكل افضل في المانيا حيث يملك (٢,٠٪) من العائلات (٣,٠٪) من الثروة الوطنية بينما يملك (٢,٠٪) من العائلات في الولايات المتحدة (٤٢٪) من الثروة الوطنية. اما في فرنسا فقد ارتفع الانتاج الوطني الاجمالي للفرد من (٢٠٣٠) دولارا الى (١٩٤٩٠) دولارا خلال الفترة نفسها.

دول عدم الانحياز تؤكد ضرورة اصلاح هيئات الامم المتحدة

*** المطالبة باعادة النظر في مهام مجلس الامن والغاء حق النقض ***

● جاكرتا - «و.ص.ف» - دعت ايران، امس الاربعاء، الى الغاء حق «الفيتو» للدول الخمس الكبرى في الامم المتحدة واعادة النظر في تأليف مجلس الامن «لمصلحة العالم الثالث».

● رفسنجاني ●

وقال الرئيس الايراني، علي اكبر هاشمي رفسنجاني، في مداخلة في اليوم الثاني من قمة دول عدم الانحياز المئة والثماني في جاكرتا «من الضروري ان تعطى مسألة ارساء الدمقراطية في الامم المتحدة واعادة تنظيمها اولوية في برامج حركة عدم الانحياز».

واضاف انه من الجوهري لدول عدم الانحياز ان تعدل «عملية اتخاذ القرار» في مجلس الامن الدولي «بما يتلاءم مع مصالح العالم الثالث».

واقترح الرئيس الاندونيسي سوهارتو حين افتتح القمة، يوم الثلاثاء، انشاء مجموعة عمل مكلفة بصياغة الاصلاحات التي ترغب فيها دول عدم الانحياز لتعديل الامم المتحدة في السنوات المقبلة.

وطلب رفسنجاني ان «تؤخذ بعين الاعتبار اقامة علاقات متوازنة بين الجمعية العمومية ومجلس الامن والسكرتير العام اضافة الى توسيع صلاحيات هذا الاخير واعادة النظر في عدد الدول الاعضاء الدائمة العضوية في مجلس الامن والغاء حق الفيتو للدول الدائمة العضوية».

ووصف نائب الرئيس السوري، عبد الحليم خدام، في مداخلة له الغاء حق الفيتو في الامم المتحدة واعادة النظر في مهامها وخاصة مجلس الامن بانهما «ضروريان».

وقال الرئيس الايراني انه «من الاهمية القصوى» ان «تتعاون دول عدم الانحياز اكثر» لمواجهة مختلف اشكال «وادوات الهيمنة» ذاكرا «التهديدات العسكرية والاقتصادية».

وانتقد رفسنجاني «استخدام اقمار التجسس الاصطناعية التي تراقب فضاءنا».

وتطرق الى ازمة الشرق الاوسط فندد بـ «التدخلات الدائمة للولايات المتحدة والقوى الاخرى الاجنبية» في اشارة الى احداث الخليج والقرار الاخير للولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا بمنع الطيران العراقي من التحليق فوق جنوب العراق لسحق تمرد المسلمين الشيعة القاطنين في المنطقة.

اوكرانيا تمنع ارسال سفن روسية الى الخليج

● سيباستوبول (اوكرانيا) - «و.ص.ف» - اتهم الاميرال ايغور كاساتونوف، قائد اسطول البحر الاسود، في مؤتمر صحفي عقده، امس الاربعاء، في سيباستوبول اوكرانيا بمنع ارسال سفن حربية روسية الى الخليج والمتوسط.

وكانت قيادة القوات الروسية المسلحة اعلنت يوم الثلاثاء ارسال سفينتين الى الخليج وفقا لقرار الامم المتحدة حول العراق وارسال قوات لحفظ السلام الى الخليج.

وصرح الاميرال كاساتونوف «توجد مشاريع ارسال سفن روسية ولكن وزارة الدفاع الاوكرانية لجمت هذه الخطط».

من جهة اخرى قال الاميرال ان قواعد القرم محاصرة من قبل وحدات اوكرانية تستعد للسيطرة على مراكز القيادة.

وصرح مكتب الاعلام في وزارة الدفاع الروسية في موسكو بانه ليس على علم بهذه التصريحات.

وامتنعت وزارة الدفاع الاوكرانية في اتصال هاتفي عن الادلاء بأي تعليق حول تصريحات الاميرال.

ويذكر ان اسطول البحر الاسود هو موضع نزاع منذ ثمانية اشهر بين روسيا واوكرانيا اللتين توصلتا بداية اب الماضي الى تقاسم الاسطول في مهلة ثلاث سنوات.

وفي الانتظار تتولى قيادة مشتركة مسؤولية الاسطول بموجب اتفاق تم التوصل اليه في بداية اب الماضي بين الرئيسين الروسي، بوريس يلتسين، والاوكراني، ليونيد كرافتشوك.

حياة المعتقل سامي الفواغرة في خطر

● القدس - اصدر السجناء في سجن الخليل، مكان اعتقال سامي الفواغرة (٢٣)، بيانا جاء فيه ان «سامي لا يستطيع ان يبتلع طعامه ويعيش على السوائل التي يقوم رفاقه السجناء بادخالها الى حنجرته، والالام الحادة في رأسه تزداد خطورة، ونوبات الصرع متواصلة وفي الايام الاخيرة تستمر لـ (٤٠) دقيقة وفي الاونة الاخيرة بدأ ينزف دما وصباها صفراء من الجرح الذي في رأسه ورفاقه في غرفة الاعتقال ملزمون بالاعتناء به ومتابعته ٢٤ ساعة».

وأضاف البيان: تعرض سامي لتحقيق عنيف استمر لمدة (٥٥) يوما على الرغم من ان التقارير الطبية الخاصة بحالته تم تقديمها للسلطات المعنية. وقد تعرض للضرب على ايدي محققيه مما ادى الى فقدانه الوعي لمدة ثلاثة ايام وبعد ذلك اصبحت تنتابه نوبات صرع وظروفه منذ ذلك الحين تسير نحو الاسوأ.

هذا، وأنهى رفاقه السجناء بيانهم بالتالي «حياة سامي في خطر. ولا يمكنه البقاء في السجن.. عدد من المنظمات العالمية على استعداد لمساعدته لاجراء العملية وعلاجه في الخارج.. ارفعوا صوتكم عاليا قبل ان ينضم سامي لقائمة شهداء الانتفاضة».

غورباتشوف:

اذا لم يغير يلتسين سياسته سيكون مضطرا الى الاستقالة

● مدريد - و.ص.ف - اكد الرئيس السوفييتي السابق ميخائيل غورباتشوف انه ما لم يغير الرئيس الروسي بوريس يلتسين سياسته فانه سيجد نفسه مضطرا الى الاستقالة.

وقال غورباتشوف في حديث، نشرته، امس، صحيفة الباييس الاسبانية ان الاقتصاد الروسي منذ كانون الثاني ١٩٩٢ «على حافة الفوضى والشعب يعيش في ظروف عصيبة». مضيفا انه «اذا لم تتحرك السلطات الحالية سريعا فان يلتسين قد يرغم على الاستقالة.. لكن الخسارة لن تكون كبيرة اذا واتت يلتسين والحكومة الروسية شجاعة الاعتراف بضرورة انتهاج سياسة جديدة وتوصلا الى جمع القوى المجددة في البلاد».

بيد ان غورباتشوف اعرب عن الاسف لعدم حدوث اي شيء، ولان يلتسين «اخطأ بشأن وتيرة التحول».

وبشأن النزاع اليوغوسلافي اعتبر الرئيس السوفييتي السابق ان المفاوضات لا يمكن ان تبدأ الا بعد وقف الحرب «بشتى السبل السياسية والجماعية والفردية المتوافرة».

ودعا في النهاية الى انشاء «منظمات جديدة» في اوروبا قادرة على حل «المشاكل الكثيرة» وبشكل خاص انشاء «مجلس امن اوروبي».

كارثة طبيعية تضرب نيكاراغوا

عشرات القتلى ومئات الجرحى والمفقودين معظمهم من الاطفال

● ماناغوا - و.ص.ف - اعلنت وزارة الصحة في نيكاراغوا، صباح امس الاربعاء، ان ٣٤ شخصا على الاقل قتلوا واصيب ٢٩٨ بجروح بينما اعتبر ٧٠٠ معظمهم من الاطفال في عداد المفقودين بعد ارتفاع مستوى البحر على طول سواحل المحيط الهادئ في نيكاراغوا ليل الثلاثاء/ الاربعاء.

واوضح مسؤول في الصليب الاحمر ان «هذا الرقم مؤقت وربما كان هناك عدد اكبر من الضحايا ولن نعرف ذلك الا بعد ان نتلقى جميع المعلومات».

وكان زلزال بقوة ٧,٢ درجات بمقياس ريختر وهو اعنف زلزال يسجل في نيكاراغوا منذ عشرين عاما وقع عند الساعة ١٩,١٦ بالتوقيت المحلي مساء امس الاول (الدقيقة ١٦ بعد منتصف الليل ت.غ).

ووجهت رئيسة البلاد فيوليتا شامورو نداء خلال الليل دعت فيه السكان الى الهدوء وطلبت فيه مساعدة من الخارج لمواجهة الكارثة.

وادى ارتفاع مستوى مياه البحر الى انقطاع الاتصالات مع عدد من المدن والقرى مما حال دون معرفة مدى الاضرار وفق ما اوضحت وزارة الصحة.

وقد انضمت مروحيات وطائرات تابعة لسلاح الجو الى فرق الاسعاف.

الامم المتحدة:

البرنامج النووي العراقي «في درجة الصفر»

● بغداد - و.ص.ف - صرح رئيس بعثة التفتيش النووية الرابعة عشرة للامم المتحدة في العراق موريسيو زيفريرو، امس الاربعاء، في بغداد بان البرنامج النووي العراقي «هو الان في درجة الصفر».

واضاف الخبير الدولي «ان ذلك لم يتحقق باعمال الازالة التي قامت بها فرق الامم المتحدة، فقط، وانما بعمل الحلفاء ايضا» في اشارة الى قصف طائرات الحلفاء خلال حرب الخليج.

واضاف ان العراقيين اكدوا عدة مرات انهم قرروا على مستوى سياسي عال وقف برنامجهم النووي وقالوا انهم دمروا بانفسهم كل المعدات والاجهزة المستخدمة في هذه الانشطة.

واكد ان بعثات الامم المتحدة «تحققت من ذلك».

وقال ايضا الخبير الدولي الذي وصل (الاثنين الماضي) الى بغداد على رأس فريق من ١٥ عضوا في مهمة تستغرق اسبوعا «نواصل حاليا عملياتنا التفتيشية بدون العثور على ادلة على استمرار» البرنامج العراقي.

رئيس بلدية عكا يرفض ادخال طفلة عربية لروضة مختلطة!

*** في الوسط اليهودي (٣٠) وظيفة زائدة لمربيات روضات بينما في الوسط العربي نقص في الغرف والمربيات ***

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – توجهت عايدة وجريس سليمان من سكان عكا والدا الطفلة مرام التي قامت «الاتحاد» يوم امس بالنشر عن مشكلتها مع بلدية عكا عبر رسالتين الى وزيرة المعارف شولميت ألوني ووزير الداخلية الراب اريه درعي بطالبانهما بالتدخل في قرار بلدية عكا عدم قبول اكثر من خمسة اطفال عرب في كل روضة من الروضات المختلطة في المدينة.

واكدت عائلة سليمان في رسالتيها الى ان توجههما الى الوزيرين يأتي بهدف الغاء مثل هذا القرار التعسفي التمييزي الذي يضر تطبيقه بالكثير من العائلات والاطفال العرب في المدينة. واضافا انه الى جانب البعد العام للقضية فهنالك حاجة ماسة الى فحص كل عملية توزيع الاطفال على الروضات في المدينة وانه من حق اي طفل بلغ الرابعة من عمره ان يكون ضمن اطار تربوي اقرب ما يكون من مكان سكناه بغض النظر عن قوميته.

وكان رئيس بلدية عكا قد اعترف في مقابلة مع والدة الطفلة امس الاربعاء ان مثل هذا القرار موجود في البلدية وجرى العمل به حتى هذا العام الا انه ادعى بأنه اوصى بعدم العمل به مستقبلا.

واكد رئيس البلدية لوالدة الطفلة انه لن يقبل بادخال الطفلة الى الروضة لانه لن يسمح بوجود اكثر من العدد المسموح به في اية روضة بينما عرض عليها بالمقابل ادخال طفلتها الى «الكرفان» الذي اقيم في حي «وولفسون» للاطفال العرب بالرغم من ان العدد هناك مكتمل!!!

كما رفض ان يتم اخراج اطفال من الروضات التي أدخلوا اليها رغم عدم استحقاقهم او وجود مستحقين اكثر منهم بينما ما زالت عملية نقل الاطفال العرب من روضاتهم بحجة استحقاقية غيرهم اكثر منهم جارية!!

واتضح من حديث رئيس البلدية دي كاسترو انه توجد (٣٠) وظيفة اضافية لمربيات روضات في الروضات المختلطة على حد زعمه يجب التخلص منها بينما يعاني الوسط العربي في المدينة من نقص في غرف الروضات والمربيات اللازمة لفتح هذه الروضات!!

وفي رد على استفسار مراسلنا حول خطوات العائلة القادمة اكد والدا الطفلة انهما يتدارسان امكانية التوجه للقضاء للحسم في هذه القضية.

مشروع لمد خط للسكك الحديدية بين القاهرة وتل ابيب!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قال وزير المواصلات، يسرائيل كيسار، يوم الثلاثاء، انه بحث مع السفير المصري في اسرائيل، محمد بسيوني، امكانية بناء خط للسكك الحديد بين القاهرة وتل ابيب.

واضاف الوزير الذي كان يتحدث امام الصحفيين في حيفا ان «هذا الخط سيربط اسرائيل بجميع الدول الافريقية وامل ان تربط بأوروبا عبر لبنان وسوريا حين يستتب الامر».

وقال ايلان فولكوف، الناطق باسم سلطة السكك الحديدية في اسرائيل ان قطارات ستسمح على الارجح قبل عام ١٩٩٣ للركاب بالوصول الى مدن بئر السبع وديمونة واشدود وعسقلان.

وينص مشروع حكومي من جهة اخرى على بناء سكك حديدية بطول ٢٠٠كم بين ناحال زين وميناء ايلات على ساحل البحر الاحمر. وان اتصالات اجريت مع شركة ايطالية لتوقيع هذا العقد بقيمة (٢٠٠) مليون دولار.

فتح ٤ روضات في لجنة عمال ابو سنان

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – صرح لحبيب صعب، سكرتير لجنة العمال المشتركة لقرى ابو سنان وكفرياسيف وجديدة والمكر، بانه تم في الاول من ايلول الحالي فتح ٤ روضات للاطفال بين سن ٣ – ٥ سنوات في اطار فعاليات ونشاطات «نعمت»، ثلاث روضات في ابوسنان وروضة واحدة في كفرياسيف. وتشرف مركزتا «نعمت» في القريتين على هذه الروضات التي تحتضن نحو (١٣٥) طفلا

واضاف صعب بان اللجنة تعمل هذه الايام على فتح ٣ روضات اضافية في كفرياسيف وجديدة والمكر وهذه الروضات تعمل باشراف وزارة المعارف والثقافة.

أهالي عرب أبو قويدر يعلنون اضرابا مفتوحا عن التعليم

● بئر السبع – من سالم أبو مديغم – أعلن أهالي عرب أبو قويدر (يقطنون بجانب مستوطنة نفاطيم على طريق ديمونة – بئر السبع)، أمس، الاضراب المفتوح لأبنائهم عن الدراسة في مدرسة «الأعسم» وذلك احتجاجا على قرار وزارة المعارف ايقاف سفر الطلاب الى المدرسة التي تبعد عنهم ثلاثة كيلومترات، كما كان الحال عليه في السابق، وكذلك احتجاجا على اغلاق روضة الاطفال بحجة «عدم ملاءمتها للتدريس»!

وقال الاهالي انهم يرفضون التضحية بأطفالهم وجعلهم يلحقون مشيا على الاقدام خصوصا وأنه قبل ترتيب قضية سفرهم تعرض أربعة طلاب لحوادث دهس بينما كانوا يقطعون سكة الحديد أو الشارع الرئيسي.

وأضاف الاهالي ان وزارة المعارف وافقت على فتح روضة أطفال في موقع سكناهم. ولكن هذه الروضة أغلقت في السنة الدراسية الماضية بحجة الترميم. وعندما قام الاهالي بترميمها قال المسؤولون ان الروضة ستبقى مغلقة لأنها «لا تلائم للتدريس» ويجب أن تخضع لفحص «معهد المواصفات»!

هنا، وبعث الاهالي عبر جبهة النقب الى النائب هاشم محاميد طالبين منه التدخل السريع الى جانبهم لتلبية مطالبهم.

في منشور الى أهالي المدينة:

جبهة أم الفحم تطالب باقامة لجنة تحقيق محايدة لفحص مستوى التعليم العربي

● أم الفحم – مكتب «الاتحاد» – بمناسبة بدء السنة الدراسية ٩٣/٩٢ وزعت جبهة ام الفحم الدمقراطية منشورا طالبت فيه باقامة لجنة تحقيق علمية ومحايدة لفحص مستوى التعليم وأسباب الفشل في امتحانات البجروت.

وجاء في المنشور «يجيء افتتاح السنة الدراسية الجديدة في مدارسنا وسط الاعتصام الاحتجاجي لرؤساء السلطات المحلية العربية ضد سياسة الحكومة التي تستهدف حرمان مدننا وقرانا من الميزانيات والحقوق الاساسية اللازمة لتطويرها ولعيشها بكرامة.. كما يجيء هذا العام الدراسي الجديد على خلفية التقصيرات المتعمدة لوزارة المعارف في جهاز التعليم العربي، ان كان ذلك في التعيينات او في مناهج التعليم أو في الملاكات والوظائف الاستشارية والنفسية والطبية، أو في نقص الغرف الدراسية والمختبرات والتجهيزات العلمية المطلوبة من اجل اعداد وتخريج ابنائنا بالمستوى المطلوب وعليه فان وزارة المعارف بسياستها المنتهجة ضد مدارسنا العربية مقارنة بالمدارس اليهودية تتحمل بشكل رئيسي المسؤولية عن الفشل الذريع الذي أعلنت عنه قبل اسبوع في نتائج امتحانات البجروت للعام ١٩٩١»!

واستعرض المنشور نتائج امتحانات البجروت ومحاولة البلدية تزييف هذه النتائج حسب ما ورد في صحيفة الحركة الاسلامية «صوت الحق والحرية». وحمل المنشور البلدية مسؤولية التلاعب في وظائف المعلمين. وأضاف المنشور «وكما في كل عام عشية السنة الدراسية قامت كتلة الجبهة في البلدية، بتقديم طلب الى رئيس البلدية، لعقد جلسة للمجلس البلدي للتداول حول الترتيبات والخطط لتحضير المدارس في أم الفحم للسنة الدراسية بما في ذلك التعيينات في المدرسة الثانوية، وذلك لاهمية الموضوع وأبعاده على مستقبل فلذات الاكباد. كما قدمت طلبا لرئيس البلدية لعقد جلسة طارئة وخاصة لبحث نتائج البجروت ولايجاد السبل الكفيلة لاصلاح الوضع ورفع مستوى التعليم».

محاميد وغوجانسكي يقدمان عددا من الاستجوابات الى المسؤولين

● القدس – لمراسلنا البرلماني – قدم النائب الجبهوي هاشم محاميد مجموعة من الاستجوابات الى كل من رئيس الحكومة ووزير الامن رابين ووزير الشرطة موشيه شاحل ووزيرة المعارف شولميت ألوني ووزير الداخلية اريه درعي ووزير الصحة حاييم رامون حول عدة قضايا مطالبا بايجاد الحلول لها.

وجاءت الاستجوابات الى المسؤولين المذكورين اعلاه وكما ورد ترتيبهم في بداية الخبر على النحو التالي وفي مواضيع مختلفة:

* الافراج عن السجين الفلسطيني ابراهيم حنا خوري من نابلس بسبب وضعه الصحي الخطير. * اطلاق سراح بسام صبيحات من قرية رمانة وابن عمه حسن. * الافراج عن السجين سهمان احمد اسماعيل من غزة، بسبب تدهور حالته الصحية واصابته بشلل كلي، ولتمكينه من تلقي العلاج. * المطالبة بتحديد مكان عيسى عبد مسلم زواهرة، مواطن من الاردن اعتقل من جنوب لبنان في تاريخ (٩٠/٢/٤) ولا يعرف حتى اليوم مكان وجوده.

وفي رده على استجواب لمحاميد اكد رابين ان الشرطة تحقق في قضية سرقة محلات التاجر علي محمد حساسنة من الخليل من قبل متعاونين مع سلطات الاحتلال.

وتلبية لنداء سجناء الحرية في السجون الاسرائيلية طالب محاميد وزير الشرطة السماح له بزيارة المعتقلات التالية: نفحة ونابلس المركزي والقديم وبئر السبع وعسقلان.

واستفسر حول * وضع المعتقلة الفلسطينية عبير محمد سليم الوحيدي من البيرة التي تقبع في معتقل المسكوبية في ظروف لا تحتمل * توفير العلاج المناسب والانساني للسجين الامني ماهر سالم الفرابلي من سكان بيت حنينا في القدس والذي يقبع في سجن شطة. ويعاني من آلام حادة دون توفير العلاج له.

وطالب وزيرة المعارف باعادة تسفير طلاب عشيرة ابوقويدر في النقب الى مدرسة الاعسم الابتدائية.



● تمار غوجانسكي ●

● هاشم محاميد ●

بعد ان توقفت الوزارة عن دفع نفقات السفر خاصة وانهم يقطعون مسافة ثلاثة كيلومترات للوصول الى المدرسة.

وطالب وزير الداخلية باصدار بطاقة هوية للمواطن عبد الرحمن محمد الشيخ خليل من طولكرم حيث تماطل مكاتب الداخلية في ذلك. وطالبه بمنع تنفيذ اوامر هدم بيوت حوالي (٣٠) من عشيرة ابوقويدر والغاء الاوامر.

وطالب وزير الصحة بأن تتحمل الوزارة نفقات علاج الفتى فريع عاشور من كفرقاسم الذي اصيب برصاص حرس الحدود في (٩٢/٣/٢١)، حيث يعاني من شلل نصفي.

من جهة اخرى بعث محاميد برسالة الى مدير بنك العمال شرح فيها وضع السيد عدنان عباسيون من الطيرة الذي تورط في ديون تزيد عن (١٢٠) الف شاقل منها (٧٠) الف شاقل لبنك العمال. وشرح في رسالته ان عدنان اعلن انه مضطر لبيع احدى كليتيه لتسديد الديون. وطالب محاميد مدير البنك بالعمل على مساعدة عدنان للحيلولة دون الاقدام على عمل يهدد سلامته وحياته.

● واستجوابات قدمتها غوجانسكي ●

وفي رسالة بعثت بها النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي، الى وزير الداخلية، الراب اريه درعي، طالبته بالعمل على اجراء انتخابات محلية في بئر المكسور. وذلك على اثر الزيارة التي قامت بها الى القرية في تاريخ (٩٢/٨/٢٦). والتقت الاهالي واستمعت منهم الى ما يعانونه من نواقص.

وقدمت استجوابا لوزير العمل والرفاه حول الهبة التعليمية للاطفال الذين يعيشون في كنف احد الوالدين. وفي اعقاب توجه الامهات اليها حول حقوقهن وحق الاولاد في نيل الهبة. واستفسرت كيف تهتم مؤسسة التأمين الوطني في تنفيذ ذلك وتقديم الهبات بالفعل للمستحقين.

وقالت غوجانسكي، انه رغم افتتاح السنة الدراسية الا انها لم تتلق ردا على رسالة بعثت بها قبل شهر حول الوضوع.

واشارت الى ان امهات كثيرات لا يعرفن حقوقهن في هذا المجال.

بعد ان حصلوا على تعهد خطي مرضٍ

● تتمة من صفحة ١ ●

المحلية العربية.

٤ – بالاضافة، تعطى قروض بحجم ٥٠ مليون شيكل جديد لتطوير موضوع المجاري العامة، عن طريق مشروع المجاري القطري».

وفي المفاوضات مع مدير عام وزارة الداخلية تقرر أن يوزع نصف مبلغ التطوير (الـ ٧٠ مليون شيكل) على السلطات المحلية حسب عدد السكان، والنصف الباقي حسب الاحتياجات والمشاريع في كل بلد وبلد.

كما اتفق على اجراء بحث سريع مع السلطات المحلية حول العجز المالي المتراكم وايجاد السبل للخروج منه. ويجري البحث مع كل سلطة على انفراد.

هذا وكانت لجنة المتابعة العامة قد اجتمعت في الحادية عشرة والنصف من ظهر امس الاربعاء، وتباحثت في المقترحات المقدمة من رئيس الحكومة (نشرنا عنها امس) وقررت قبولها بشكل اساسي، وفوضت لجنة فرعية لمواصلة التفاوض والاستيضاحات مع مكتب رئيس الحكومة ووزارة الداخلية. وانتهت المفاوضات كما اسلفنا في الثامنة من مساء امس، بالنجاح.

من الشاشة الى الورق

● امس فقط عرفت لماذا تتمسك نسبة كبيرة من الاسرائيليين بمناطق الضفة الغربية وقطاع غزة وهضبة الجولان، وربما الجنوب اللبناني او «الشمال الاسرائيلي»!

انه الخوف واعتبارات الماضي والمستقبل!

كيف؟

في برنامج «الليلة» الذي شارك فيه كل من يانة الشفري ووليد صادق، يروي لنا الرابي «باجد» حكاية جده الذي كان مختارا في احدى القرى في منطقة القدس. فقد تناهى الى سمع الجد بان العرب في المنطقة يستعدون لشن هجوم على اليهود. ويهرع جد «باجد» الى المندوب السامي البريطاني ليطلعه على اخبار المكيدة، للعمل على تلافيها. فيرد عليه مندوب صاحبة الجلالة بالعنجهية الانجليزية الاصيلة المعهودة – وربما الخبيثة هذه المرة – بان قواته مسؤولة عن امن المواطنين، و«ضع يديك ورجليك في مياه باردة»!

لكن جد الرابي، وزيادة في الحيطة، جمع اهل القرية اليهود في بيته، باستثناء عائلة واحدة فضلت البقاء في منزلها...

العرب هجموا على تلك الاسرة و... ذبحوها!

ومتى كان ذلك؟

سنة ١٩٢٩ اي قبل قيام الدولة بتسعة عشر عاما!

وسواء صدقت رواية الرابي ام لا، وسواء كان تنفيذ الجريمة تدبيرا احتلاليا ام «عربيا» فان الانجليز لم يطل بقاؤهم، فرحلوا بعد ان زرعوا بذور الخلاف كدأب كل محتل ومستعمر، وقامت دولة «القانون والنظام»، وغادر فلسطين مليون انسان على «انغام» قذائف الهاون، «وسمفونيات» دير ياسين وقبية وغيرهما.. ولم تفلح بنود «وثيقة الاستقلال» التي اقتبستها «دفنة» في البرنامج، في وقف تدفقهم الى خارج الوطن..

وشارك في البرنامج افيغدور كهلاني من حزب العمل، ولخص رأيه في قضية الجولان، وهو ان على اسرائيل الاحتفاظ بالهضبة السورية، فمن يدري لعله «يقوم ذلك المجنون اخر حافظ الاسد بالاستيلاء على الحكم فيشن علينا حربا» فماذا نكون قد عملنا؟

اذن وحسب هذا المنطق الكهلاني، من حق فرنسا احتلال المانيا مثلا لئلا يرتقي الحكم النازي الجديد ومن حق اثيوبيا احتلال الصومال ونيكاراغوا هندوراس وهكذا..

هل عرفتم الان لماذا يتمسك حكامنا بالضفة والقطاع والجولان؟ وهذا التمسك – على فكرة – ليس احتلالا! وكان وليد صادق «عنصريا» خطيرا لانه وصف «الوجود» الاسرائيلي هناك بالاحتلال!!

(ابو ايهاب)

وادي الدموع في الجولان المحتل مكان اللقاء بين العائلات المقسومة

● بقلم: ماجدة البطش ●



● وفد مشايخ الجولان السوري المحتل الى جبل العرب ●

● على الحدود السورية الاسرائيلية يقف شيخ درزي تحت لظى الشمس الملتهبة، ويتطلع من خلال المنظار الى العائلة الموجودة في الجانب الاخر من «وادي الدموع» الذي يمثل خط وقف اطلاق النار بين سوريا واسرائيل، ويسأل نفسه هل سيتمكن يوما من رؤية العائلة.

الشيخ هايل قاسم عبده (٧٢ عاما) قدم من قرية بيت جن (شمال اسرائيل) ويرافقه ابنه سليمان (٢٧ عاما) الى مركز مجدل شمس الاستراتيجي في هضبة الجولان التي احتلتها اسرائيل عام ١٩٦٧ ليطلع على اخبار اهله الذين يعيشون في سوريا.

وفي كل يوم تأتي العائلات المقسومة وتقف من جانبي الحدود لتتبادل بعض الكلمات عبر مكبرات الصوت. ويصرخ هايل الذي يضيع صوته في الوادي «من منكم ابن اسماعيل. الذي من على اليمين او من على اليسار. ولماذا لم يأت الاولاد الاخرون».

يتطلع الشيخ هايل بالمنظار ويسأل «من ذاك على اليمين ممدوح. وكم عدد اولاد ممدوح. وهل ثمة من سيسافر من طرفكم الى خارج البلاد ليبعث بصور ورسائل عن الاهل». ويطلب الاقرباء من سوريا معرفة الشيخ هايل فيجيبهم الابن، ويطلبون نقل مكبر الصوت ليسمعوا صوته. ولكنهم يتلقون جوابا ان «العاطفة تغلبه ولا يستطيع الكلام».

وهايل قاسم عبده لم يلتق اقرباءه في سوريا منذ عام ٤٨ بعد ان انتقلوا اليها وبقي هو تحت السيطرة الاسرائيلية. لكن يستمر التعارف بين الاقرباء الدروز من هضبة الجولان المحتلة (١٥ الف شخص) ومن اسرائيل (سبعون الفا) وبين اقربائهم في سوريا عبر الشريط الحدودي عند اخر نقطة حدودية بين السوريين والاسرائيليين من خلال التخاطب عبر مكبرات الصوت ومشاهدة بعضهم بالمناظير.

وكانت اسرائيل قد عزلت معظم سكان القرى الدرزية السورية الخمس ومنعتهم من الاتصال بوطنهم الاصلي سوريا، بعد ان احتلت هضبة الجولان عام ١٩٦٧ وضمتها عام ١٩٨١.

اما امين كيوف (٦٥ عاما) وهو شيخ احدى الخلوات ومن قرية عسفيا على جبل الكرمل، فقد حضر لتبليغ رسالة الى اقربائه وتحديد موعد معهم من خلال القادمين. وقال «كنا هنا في السادس والعشرين من حزيران الا ان اقرباءنا لم يحضروا. فهم يسكنون في قرية الهوية في جبل العرب. وفي بعض الاحيان يسافرون من هناك في السادسة صباحا ليصلوا الى الحدود في السادسة مساء». واضاف «امل ان يحل السلام وينتهي هذا الشريط ونستطيع رؤية اقربائنا في العالم العربي».

وتابع «امل ان تثمر محادثات السلام بين سوريا واسرائيل عن السلام ولم شمل الاهل والعائلات. والا سنعود في السنة القادمة وفي كل سنة». واضاف بحزن «لقد سمع هذا الوادي دموع النساء عبر مكبرات الصوت وهن يتحدثن مع بعضهن البعض ويتناجين».

اما فوزي ابو جبل احد النشطاء السياسيين في الجولان المحتل فقد اعتبر ان الحديث من خلال الوادي مع الاقارب في سوريا بهذا الشكل هو نوع من تكريس الواقع المذل و«تذكيرنا بوضعنا المأساوي وارى فيه نوعا من المهانة. وانا شخصيا لا استطيع التحدث بهذه الطريقة».

وفوزي ابو جبل اعتقل مرات عدة كان اخرها هذا العام لاشتراكه في تظاهرة في عيد الاستقلال السوري، وحكم عليه في احدى المرات بالسجن لمدة عشرة اعوام بعد ان اتهم بتقديم خدمات للجيش السوري مع ٦٥ شخصا اخرين عام ١٩٧٣.

ويعتقد ابو جبل ان القرى الدرزية الجولانية ستعود الى السيادة السورية وقال «نحن عرب سوريون ويتطلع السكان بكل امل وشوق للعودة ولتحرير الجولان كاملا» واضاف «تعتقد الغالبية العظمى من سكان الجولان ان السيادة السورية ستعود اليه قريبا».

وقال ابو جبل «ان سكان الجولان اعربوا عن مقاومتهم للاحتلال الاسرائيلي منذ عام ٦٧ بداية الاحتلال» وقال «ان الشعارات المعادية للاحتلال موجودة في كل مكان في البلد».

ويتوقف وضع تمزق العائلات العربية ووادي الدموع والشريط الشائك الفاصل على نتائج مفاوضات السلام حول الشرق الاوسط المنعقدة في واشنطن. ولا يعرف ما اذا كان هذا الشريط سيزول الى الابد ام انه سيتم تحريكه اميالا عدة اخرى.

اليانصيب الفلسطيني مولود جديد على طريق الاستقلال

● *قبل الشرطة ودائرة الضرائب والطوابع البريدية او القناة التلفزيونية التي سترى النور مع تطبيق نظام الحكم الذاتي اطلق الفلسطينيون يانصيب الاراضي المحتلة الذي جرى سحبه الاول، امس الاربعاء.*

وطرحت اوراق اللعب التي سعرت بخمسة شيكل وتمثل ورقة نقدية من فئة الخمس ليرات الفلسطينية في عهد الانتداب البريطاني للبيع خلال شهر آب الماضي في حوالي مئة مطعم ومتجر ومحل بقالة في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

ويقول محمد سبيخ المتحدث باسم اليانصيب الخيري الفلسطيني ولقد طبعنا ٨٠ الف ورقة لكننا لم نبع سوى ٣٥ في المئة فقط رغم الدعايات التي نشرناها في الصحف. وهذا طبيعي لان الناس يحتاجون الى وقت ليعتادوا. فالامر جديد جدا عليهم».

واوضح انه قبل خوض هذه العملية حصل المنظمون على «مباركة جميع الفصائل الفلسطينية لان هذه النقود ستساعد المؤسسات الرياضية والطبية والتربوية».

لقد رأى المراقبون هذا المشروع كخطوة اولى على طريق الاستقلال الفلسطيني، باعتباره اول مشروع اقتصادي شامل لا يقتصر على فئة دون غيرها. واذا أحسن استخدام هذه الوسيلة فقد يكون لها دورها البالغ في اغناء الحياة التربوية والصحية في فلسطين المحتلة. وسيكون لها اثر بالغ على مسيرة الاستقلال الفلسطيني بمجملها، على الصعيد السياسي وعلى صعيد تعزيز الثقة بالمؤسسات الوطنية وبالقيادة.

البطالة والركود... الاثار الحالية لخطة صندوق النقد الدولي في مصر

● بقلم: بسمة محمود ●

● بعد ان شرعت مصر منذ اكثر من عام في الاصلاحات الاقتصادية في اطار المطالب الصارمة لصندوق النقد الدولي، تنتقل الان الى احرج مرحلة من تطبيقها وهي تحول القطاع العام الى قطاع خاص.

وتمثل المؤسسات الوطنية وحدها ٧٠ في المئة من القطاع الصناعي و٨٠ في المئة من الصادرات. وترى الاوساط الاقتصادية في القاهرة ان خطة التحول الى القطاع الخاص التي اعتمدتها الحكومة مؤخرا والتي تشمل ٧٦ مؤسسة عامة في حالة عجز، ستكون لها عواقب سياسية واجتماعية خطيرة.

وتفيد التقديرات الحكومية ان هذه العملية ستسفر عن صرف اكثر من ٤٠٠ الف موظف غير مثبت (غير مقيدين ضمن الثلاثة ملايين العاملين في القطاع العام).

وتقضي خطة البنك الدولي بانشاء صندوق خاص بمبلغ ٦٠٠ مليون دولار لتمويل مشاريع انشاء المؤسسات وتشجيع الموظفين على ترك القطاع العام والعمل لحسابهم.

ومنذ توقيع برنامج الاصلاح المالي مع صندوق النقد الدولي سنة ١٩٩١ والمقترن ببرنامج الاصلاحات البنيوية للبنك الدولي، خاضت مصر عملية تحول اقتصادي كبيرة مع تشجيع القطاع الخاص واطلاق حرية الاسعار والتجارة وانشاء سوق حرة للصرف.

ويعقد العاملون في القطاع العام اجتماعات مستمرة لبحث انعكاسات مثل هذه الاجراءات.

وتقول نائبة سكرتير عام نقابة العمال الكيميائيين عائشة عبد الهادي ان رسائل صرف وصلت بالفعل الى ٢٢ الف موظف غير مثبت في القطاع الكيميائي الذي يعمل به ١٥٠ الف شخص في المجموع.

كما تلقى ١١٥٠ موظفا غير مثبت في الشركة الشرقية للاقطان و١٦ الفا في شركة المباني والاشغال العامة رسائل صرف. وتقول مصادر نقابية ان هذه الاجراءات ستمتد لتشمل مؤسسات اخرى في الاسابيع القادمة.

وتفيد التصريحات الحكومية ان السلطات ستخصص جزءا من اسهم الشركات الخاصة القادمة للموظفين، في حين سيفتح باقي راس المال امام المستثمرين المصريين والعرب والاجانب مع بعض الشروط.

وتتابع الولايات المتحدة التي شجعت الاتفاق بين مصر وبين صندوق النقد الدولي والبنك الدولي اجتماعات الموظفين عن كثب. فقد اجتمع السفير الامريكي في القاهرة روبرت بلليترو مؤخرا، وبناء على طلبه، مع ثلاثة قادة نقابيين هم السيد ابراهيم رئيس الاتحاد العام للعمال المصريين، ومساعده محمد خيري هاشم، وسكرتير عام الاتحاد محمد السيد.

وعلم من مصادر نقابية ان القادة النقابيين اكدوا للسفير الامريكي رفضهم «تصفية» الشركات مشيرين الى ان «الصعوبات التي تواجهها، ناجمة اساسا عن سوء الادارة الذي ادى الى تراكم الديون».

وابلغوه انهم طلبوا من الحكومة المصرية معرفة «شروط صندوق النقد الدولي والبنك الدولي» وكرروا مطلبهم بضمان حق الاضراب المعلق منذ اعلان حالة الطوارئ سنة ١٩٨١ عقب اغتيال الرئيس السادات.

وحرص رئيس الوزراء المصري عاطف صدقي هذا الاسبوع على التأكيد ان «الحكومة حريصة على ان تأخذ في الاعتبار الجانب الاجتماعي والسياسي في مختلف عمليات النهوض الاقتصادي المصري».

ولا تزال ذكرى الاحداث التي جرت في كانون الثاني سنة ١٩٧٧ ماثلة في الاذهان، في الوقت الذي تمر فيه مصر بفترة ركود ضخمة حيث قد يرتفع عدد العاطلين عن العمل من ثلاثة ملايين شخص (حوالي ٢٠ في المئة من الايدي العاملة) حاليا الى ٥.٧ ملايين عاطل سنة ١٩٩٨/٩٧ حسب الاوساط الاقتصادية.

حدث في مثل هذا اليوم الثالث من ايلول

١٨٦٦ – عقد المؤتمر الاول للاممية الاولى

١٩٣٩ – بريطانيا تدخل الحرب ضد المانيا

ولادة عسيرة لمهرجان القدس الشريف!

● استمر «مهرجان القدس الشريف الاول للثقافة والفنون» زهاء عشرة ايام وانتهى يوم الاثنين الماضي وهدفه ان يكون معادلا حضاريا وفنيا وابداعيا واعلاميا للذات الوطنية الفلسطينية المستقلة وعاكسا لهوية الشعب الفلسطيني، وتضمن معارض للكتب والرسومات وللفنون التشكيلية والتراث الشعبي وسوقا للحرف اليدوية والمأكولات الشعبية، وعروضا مسرحية وغنائية وامسيات شعرية وغيرها..

لكن، للاسف فان هذا المهرجان لم يحقق النجاح المرجو. حصلت «خناقة» مخجلة غير مفهوم اولها من اخرها في الامسية الاولى مما حدا بفرقة الفنون الشعبية لان تعتذر عن تقديم برنامجها.. وانسحب اثر ذلك فرق وفنانون اخرون والغى المسؤولون بعض الفقرات مما هز البرنامج نوعا ما.. ومع ذلك فاذا نظرنا الى النصف الملىء من الكأس لرأينا امورا ايجابية كثيرة منها استمرار المعارض والامسيات الشعرية واستمتاع الاطفال بالمسرحيات والورشات الى جانب ان المهرجان كان ملتقى كبيرا للفنانين.

لست هنا بصدد تقييم المهرجان فلم يحن الوقت لذلك بعد ثم انني لست الشخص المؤهل بمثل هذا الامر.. ولهذا اتركّكم مع بعض تعليقات وانطباعات بعض المسؤولين والفنانين والمشاركين في المهرجان:

● جورج ابراهيم حبش: ... (لا تعلق)...

● بسام زعمط: المهرجان برأيي هو الخطوة الاولى على الطريق الصحيح من اجل النهوض بالحركة الفنية الفلسطينية والادب الفلسطيني في كافة الاتجاهات وقياسا للظروف الصعبة جدا التي نعيشها استطيع القول ان المهرجان كان ناجحا جدا، ثم انه كان على مستوى دولة نحن نفتقدها فلا بد للسلبيات ان تكون واردة لكنها لم تشوه جمال العرس الفلسطيني ويمكن تحاشيها في المهرجانات القادمة.

● سميح القاسم قال ما معناه ان الثقافة والفن هما احدى دعائم الدولة ولمن يدعي اننا شعب بلا حضارة نقول ها هي حضارتنا.

● جليل ابراهيم الياس، مسؤول عن الفن الفولكلوري والتراثي (بيت لحم): المهرجان كان بالنسبة لنا تحديا، وهو تجربة يعتبر جيدا جدا، اكسبنا خبرة للسنوات القادمة واثبتنا من خلاله تواجدنا في القدس.

● ريم تلحمي: لقد اعتذرت عن تقديم فقرتي.. فعندما تدخل السياسة لا يبقى هنالك فن، ولهذا خرجت انا من الشباك عندما دخلت هي (السياسة) من الباب!

● ريم بنا: انا مستاءة جدا فقد انتظرت وقتا طويلا دون ان افهم متى واين وكيف، وبالنهاية اتضح ان كلهم مسؤولون ولا احد مسؤول.

● عمر عطاونة - باحث في التراث الشعبي (الخليل): بالرغم من الاشكالات والاخطاء التي حصلت في المهرجان الا ان قيامه هو خطوة رائدة كنا نحلم بها منذ زمن بعيد.

● جميل السايح: لقد بذل المسؤولون جهدا كبيرا من اجل انجاح المهرجان واقول لهم شكرا.. ويعطيكوا العافية.. ولكن كان هناك تقصير في عدة امور منها تنسيق العروض.. وربما يعود السبب الى كثرة المسؤوليات الملقاة على عاتقهم.. ويكفي ان فكرة المهرجان بحد ذاتها امر ايجابي..

● حسين برغوثي، الذي كتب اغنيات كثيرة لفرقة «صابرين» يقول: هنالك اشياء ايجابية مثل مشاركة قوى سياسية من مختلف الاتجاهات والانتماءات داخل المهرجان، وهذا يعكس التحولات التي حدثت في المناطق المحتلة منذ ثلاث سنوات. ومسؤولية المهرجان ليست ملقاة على فئة بالذات.. وهنالك رأيان سائدان في المهرجان ١ - انه تجربة في الفوضى وفاشل ٢ - نحن لسنا غير منظمين بل لدينا تنظيم يستعصي على الفهم!! وبرأيي رؤية الصورة ككل وتقييم التجربة ككل غير ممكنين في الوقت الحاضر.

● فرقة «صمود» العكية: لقد تعودنا على مثل هذه الفوضى في العروض الكثيرة التي قدمناها في الوسط العربي، ولقد توقعنا واملنا ان نرى في مهرجان القدس الشريف شيئا اخر.. ولكن..

بقلم: غازي ابو بكر



● جمهور كبير شارك في افتتاح مهرجان القدس الشريف ●

● عدد من الفتيات الفلسطينيات يقمن باطلاق الحمائم رمزا للسلام في افتتاح مهرجان القدس الشريف ●

● زجليات ● عيد دعيم ● عبلين ●

معقول؟!

معقول نرضى الذل ونقبل بالقيود
ومعقول نحني الهام ونرضى بالسجود
بفرق تسد بتهديد وبرشوة ووعود
بجيش البطالة نظل «خياط وجنود»
النا الوطن وما «إحناش» اسكيمو وهنود
«درزي مسيحي مسلم اخوه بالوطن

ونقضي العمر ما بين غفوات وقعود
لظالم بظلمو تجاوز اعراف وحدود
بدو عبيد نظل عَ تراب الجدود
لهيب الحطب والمي من نبع ولجود
ما نقبل بتميز من احقد حقود
ملوين صرنا ومخرز بعين الحسود

***

مشينا على دروب الكرامة والفدا
النا تاريخ معطر بمجد وهدى
منا الوفا والحلم وما منا حدا
احنا الزهر بالروض ورشحات الندى
يوم ندحت الاوطان لبينا الندا
توحد شعبنا تنسمر بارض الجدود

ازرعنا رايات العز عَ حدود المدى
علم وحضارة وجوه برد الصدى
قبل التعصب وللتعدي ما بدا
واحنا سياج الدار ما نهاب الردى
نحمي الارض من تل ومروج وودا
ومن وحدة الأحرار طلوا يا عدا

كلمات متقاطعة

لغز رقم (٩٥)

١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
	■									١
			■							٢
■						■				٣
									■	٤
		■		■			■			٥
	■				■					٦
■							■			٧
		■				■				٨
			■							٩
	■									١٠

اعداد: كاميليا احمد خربوش - عرابة

افقيا:
١ - الاسم الثاني لقائد في حزب الشعب الفلسطيني
٢ - «.... في وجوههم» - كذب واحتيال
٣ - نظر - للتدمير والنسف
٤ - دولة اسيوية
٥ - فقد عقله - للتنبيه - ارشد
٦ - اخفى - يشعاق
٧ - اله - الولايات المتحدة
٨ - تدخل (معكوسة) - «نحب» (مبعثرة) - مد
٩ - يستكمل - اخترأ
١٠ - كانت احدى دول الاتحاد السوفييتي (معكوسة)

عموديا:
١ - عائلات - كانت احدى الدول السوفييتية
٢ - احدى الشهيدات الفلسطينيات
٣ - عاصمة عربية - ذو رائحة كريهة
٤ - متماثلان - يتناوله المريض - للتنبيه
٥ - خافوا - مركز شرطة
٦ - كبروا (مبعثرة) - يحلمك ويهذبك
٧ - ورود
٨ - يطأ - الامر من كان (معكوسة) - والد (معكوسة)
٩ - حديث - امنية
١٠ - احلك - الاسم الاول لممثل عالمي - مرفقٌ به

حل لغز رقم (٩٤)

كلمة السر: عبد الحليم حافظ

فوهة قطرها ١٦٥ كيلومترا قد توضح اسباب اختفاء الديناصورات

● واشنطن - و.ص.ف - افادت دراسة نشرتها مجلة «سيانس» المتخصصة مؤخرا ان دراسات جديدة حول فوهة قطرها ١٦٥ كيلومترا في المكسيك قد تكون الاثر الناجم عن ارتطام نيزك عملاق بالارض قبل ٦٥ مليون عام مؤديا الى القضاء على الديناصورات.

واوضحت الدراسة ان دراسة عينات من طبقات الفوهة مكنت من تحديد عمرها ومن التوصل الى انها تشكلت في الحقبة نفسها التي وقع فيها حدث ادى الى اختفاء سبعين في المئة من الانواع الحيوانية فوق الكوكب. وعثر العلماء على الفوهة قبل عدة سنوات اثناء القيام بالبحث عن النفط قبالة يوكاتان.

ويؤكد هذا الاكتشاف النظرية التي وضعها العالم الجيولوجي ولتر الفاريز من جامعة كاليفورنيا في بيركيلي حول سبب اختفاء الديناصورات. وتقول النظرية ان نيزكا ضخما او مذنبا عملاقا ربما كان وراء اختفائهم عبر اشعال سطح القارات عند ارتطامه بالارض واحداث سحابة ضخمة من الغبار.

وكان ينبغي العثور على فوهة ضخمة بشكل كاف وتعود الى الحقبة الصحيحة وقد حلت هذه المشكلة الآن.

لكن العلماء لا يوافقون جميعا على ذلك. وهناك عدد كبير منهم يعتقد ان الديناصورات قضي عليها بسبب احداث في القشرة الارضية كثورة بركانية طويلة استمرت ٤٠٠ عام.

القمـــر والـــوردة

● بقلم: لبنى زحلاوي ●

متصلان بأسمى معاني الشرق
مترابطان باجمل معاني الكون
مترابطان برباط الحب
حيث وجد هناك في القلب
مترافقان بدنيا الخيال
ملأ كأسيهما بالآمال
انهما رمز الحب على مدى الايام
وهما مصدر الاحلام
وفي دنيا الاحباب يلتقي القمر والوردة
وفي دنيا العشاق يتقابلان..
وعندما تغرب الشمس على الوردة وحدها
يعود القمر ليشع ويرسل ضوءه اليها
فتعود وتنظر اليه مجددا
لترى وجهه السامي مشرقا.

(مدرسة راهبات الكرمَليت - حيفا)

على الشاشة الصغيرة

الخميس: ٩٢/٩/٣

١٨.٣٥ - مجلة الاسرة
١٩.٠٠ - «لقاء» حول مواضيع الساعة
١٩.٣٠ - نشرة الاخبار (بالعربية)
٢٠.٠٠ - موجز الاخبار (بالعبرية)
٢٠.٠٥ - برنامج العلوم والطب، «مراقبة»
٢٠.٣٠ - نشرة رياضية
٢١.٠٠ - نشرة الاخبار (بالعبرية)
٢١.٣٠ - المسلسل الامريكي «شركة مثالية»
٢٢.٢٠ - «دي. شفارتس وكفاحه في الحياة» برنامج في ثلاثة اجزاء
٢٣.٠٥ - «قمة البوب»
٢٣.٣٠ - «توين فيكس» والحلقة الثانية من المسلسل الامريكي
٠٠.١٥ - اخر الاخبار (بالعبرية)

رابين والصفقة الامريكية للضمانات والهجوم على التنظيمات العمالية

● بقلم: جهاد عقل ●

● لقد اثار التصريح الذي صرح به رئيس الحكومة اسحق رابين يوم ٩٢/٨/٣١ في الاجتماع الذي عقد لشبيبة حزب العمل «والمجموعة الهستدروتية» ردود فعل غاضبة.

وجاءت هذه الردود بالاساس من سكرتيري مجالس عمال، ورؤساء لجان العمال والتنظيمات المهنية المختلفة، واعتبرها الجميع هجوما مباشرا من رئيس الحكومة اسحق رابين على التنظيم المهني العمالي، وحمله مسؤولية الازمة الاقتصادية الحادة التي تعصف بالبلاد.

قال رابين وبالحرف الواحد، وفقا لما نشر في صحيفة «عل همشمار» يوم ٩٢/٩/١ «ولقد هاجم رابين في البداية لجان العمال وقال: بأن المستثمرين من الخارج يمتنعون عن الحضور الى البلاد لفحص امكانيات الاستثمار، بسبب تصرف لجان العمال والمظلة التي تمنحهم اياها الهستدروت، خاصة للعمال المضربين». لقد اجمع نشطاء التنظيمات المهنية على ان هذه التصريحات، هي تصريحات خطيرة جدا، تهدف الى ضرب لجان العمال، والتنظيمات المهنية التي تدافع عن حقوق العمال، واننا نرى في هذه الاقوال لرئيس الحكومة محاولة واضحة منه لارضاء اصحاب الرساميل في واشنطن، وما هي الا دلالة على حقيقة وجود بنود سرية في اتفاقه معهم للحصول على الضمانات الامريكية.



● يتسحاق رابين ●



● امنون روبنشطاين ●

ونحن نسأل رئيس الحكومة رابين، هل العمال ولجانهم يا ترى هم المسؤولون عن اغلاق المصانع وافلاس اصحابها الذين في الكثير من الاحيان، يقومون بمص دماء هؤلاء العمال واستغلالهم ومن ثم يهربون بالاموال الى خارج البلاد ولا احد يعرف عنهم شيئا، الى اين اختفوا الى اين اختفت اموالهم، ومثال على ذلك ما حدث مؤخرا مع الصناعي روبي آسا صاحب اكبر مجمع للحديد والصلب الذي اختفى بشكل مفاجئ؛ ولم يعد احد يعرف اين هو، هل هو في الخارج ام في البلاد، وترك مئات العمال بدون اجور بدون حقوق نقابية وبدون تعويضات بالاضافة الى عشرات ملايين الشواقل كديون لشركات واشخاص، فهل العمال ايضا مسؤولون عن ذلك يا حضرة رئيس الوزراء؟؟ لماذا هذا الهجوم وهل انت حقا تتبع لحزب يدعى حزب «العمل»؟ ام انك تتبع لحزب أسمه «حزب العمال والجهازاتهم المتراضمة».

والوزير روبنشتاين

الجميع في الهيئات النقابية، في الهستدروت يتساءلون الى اين اختفى النقابي ياثير تسبان، من حزب «ميام» هناك من يرد قائلا بان رابين غمره في وزارة الاستيعاب، وها هو قد خرج الوزير امنون روبنشتاين من تجمع «ميرتس» بافكار ذات مضامين اجتماعية «رهيبة». فحضرة الوزير روبنشتاين لمن لا يعرف هو ابن لعائلة رأسمالية تملك شركة بناء من اكبر شركات البناء في البلاد وشركات فرعية اخرى لها، ظهر في برنامج اخباري تلفزيوني قبل يومين، وماذا يقترح هذا الوزير في الوزارة العمالية، قال حرفيا: «يجب توزيع المشاركة في دفع الضرائب على جمهور اوسع». وبما ان الموضة اليوم انه لاثبات نظريتك يجب ربطها بالجيش والخدمة العسكرية فقد قدم الامثلة، عن معركة يتولى المشاركة فيها عدد قليل من الجنود، ومعركة اخرى تساهم فيها فرقة كبيرة العدد «فالحمل يتوزع» كما قال الوزير.

وبهت القصد ان حضرة الوزير روبنشتاين «بق البحصة» وقال ما اراد ان يقوله، وهو دفاع عن طبقته الارستقراطية، «يجب توزيع دفع الضرائب على اكبر عدد من المواطنين يساهم كل منهم ويأخذ قسطه في تمويل ميزانية الدولة، فلا يعقل ان يقع ذلك على مجموعة صغيرة من الناس يجب توسيع عدد المشاركين في دفع الضرائب هذا ما سأحاول ان اقنع به زملائي في الحكومة، وامل ان انجح في ذلك». ماذا يعني ذلك؟ الا يعني ان الحكومة تريد الحاق الضربات المتتالية بالطبقات المسحوقة!! وهل يا ترى هنالك بند ينص على ذلك في الاتفاق بين «العمل» و«ميرتس» لضمان دعم الحكومة!! وهل لهذا يصمت تسبان وزملاؤه من حزب مبام.

الايام القادمة.. ستكشف لنا حقيقة هذا الامر.

شر البلية ما يفلق؟!



● نشرنا وبشكل واسع عن ازمة مصنع «نون» للاغذية، والذي اغلق يوم الخميس الماضي وها نحن نعود مضطرين الى هذا الموضوع، فبعد ان اغلق المصنع، وعلى اثر توجهات متكررة من نقابيي الجبهة ومطالبتهم بعقد جلسة للجنة العليا لشؤون الشركات العمالية، لبحث ازمة مصنع «نون» والمحاولة لمنع اغلاقه، استمرت المماطلة ولم تعقد جلسة للجنة وبالامس فقط (الاربعاء) اتصلت سكرتيرة اللجنة لتدعو لعقد اجتماع للجنة «لبحث موضوع اغلاق مصنع نون» بعد ماذا؟! بعد ان اغلق المصنع والقي بعماله الى سوق البطالة. بربكم اليس من الاصلح ان نقول شر البلية ما يفلق؟!

مخصصات البطالة

وصلت نسبة العاطلين عن العمل في الربع الاول من هذه السنة الى ١١.٦٪ من قوة العمل في البلاد، وهذه النسبة تعني وجود حوالي ٢٣٠ الف عاطل عن العمل يبحثون عن عمل لهم، وقد هبطت هذه النسبة في الربع الثاني لهذه السنة الى ١٠.٨٪ وذلك وفقا لاحصائيات دائرة الاحصاء المركزية. وبلغت هذه النسبة بين الرجال ٨.٦٪ بينما وصلت بين النساء الى ١٣.٩٪.

ووسط نشر الارقام والنسب عن العاطلين عن العمل وعددهم ونسبتهم يحدث لدى البعض بعض الالتباس ولتوضيح الصورة نقدم فيما يلي شرحا لهذه المعطيات عن العاطلين عن العمل. ومن يحق له الحصول على رسوم البطالة. وكيف تحسب له.

عندما ينشر ان نسبة العاطلين عن العمل هي ١١.٦٪ من قوة العمل فالامر يعني وجود ٢٣٠ الف عاطل عن العمل من قوة العمل المدنية. اي يضم هذا الرقم العاطلين عن العمل الذين لا يسجلون في مكاتب العمل لاسباب مختلفة مثل انتهاء الفترة التي يحق لهم بمقتضاها الحصول على رسوم بطالة او انهم لا يستحقون هذه الرسوم لعدم عملهم في مكان منظم وغيرها. ويشمل ايضا طالبي العمل اي اولئك الذين يسجلون في مكاتب العمل حتى لو انهم لا يستحقون رسوم البطالة، وهنا يصل عددهم الى ١٥٠ الف طالب عمل. اما الفئة الثانية والاخيرة فتضم العاطلين عن العمل الذين يتلقون مخصصات البطالة وقد ارتفعت نسبتهم في الشهر الماضي بنسبة ٥٪ ويقارب عددهم اليوم حوالي المئة الف شخص.

لقد اصدرت مؤسسة التأمين الوطني مؤخرا كراسا تشرح فيه وبشكل مفصل جميع الاسئلة التي يطرحها جمهور العاطلين عن العمل.

ووفقا لهذا الكراس، الذي يستعرض قانون مخصصات البطالة هناك ثلاثة شروط اساسية للحصول على هذه المخصصات وهي: ان يكون عمر العاطل عن العمل اكثر من عشرين سنة (وفي هذه الحالة المتضرر الاساسي هم الشبان العرب) والا يزيد عن ٦٥ عاما لدى الرجال و٦٠ عاما لدى النساء.

لكن هناك استثناءات لهذا البند كأن يكون الشاب هو المعيل الوحيد للعائلة، او شابا توقف عن دراسته لاسباب معينة او الذين تم اعفاؤهم من الخدمة العسكرية لاسباب تتعلق بعدم ملاءمتهم للخدمة العسكرية.

الشرط الثاني: هو ان يكون العاطل عن العمل قد عمل وبشكل متواصل في عمل معين او مهنة معينة وبدون انقطاع قبل ان يصبح عاطلا عن العمل مدة (١٨٠) يوما.

الشرط الثالث والاخير هو التسجيل والتواجد في مكاتب العمل كما يتطلب القانون.

فترة دفع مخصصات البطالة محددة هي ايضا ويدفع للعاطل عن العمل والذي تتوفر لديه الشروط اعلاه عن (١٣٨) يوما، وللعاطل عن العمل الاكبر سنا او لصاحب عائلة يدفع عن (١٧٥) يوما، او عاطل عن العمل الذي يذهب الى التأهيل المهني ولدورات من قبل وزارة العمل (مكاتب العمل) يحق له ايضا الحصول على المخصصات خلال فترة تعليمه هذه.

كيف تحسب مخصصات البطالة؟ يتم ذلك بواسطة معدل دخلك في الثلاثة اشهر الاخيرة لعملك قبل فترة البطالة، ومن هذا المبلغ تحصل على ٨٠٪ اذا كان دخلك نصف معدل الاجر في البلاد (اليوم ٣٠٠٥ ش.ج) و٧٠٪ اذا كان معدل اجرك اعلى من معدل الاجر الشهري في البلاد، وتنخفض هذه النسبة كلما زاد دخلك عن معدل الدخل الشهري.

اجتماع لممثلي الجبهة في مجالس العمال ومجالس نعمت

● يعقد في الخامسة من يوم الخميس القادم ٩٢/٩/١٠ اجتماع موسع لممثلي الجبهة في مجالس العمال ومجالس نعمت في مقر الجبهة في حيفا، لبحث نشاط الجبهة في هذه المجالس والاستماع الى تقارير من الاخوة الممثلين ووضع خطة عمل مستقبلية للعمل.

وكان هذا الاجتماع قد تقرر من قبل سكرتاريا الدائرة النقابية في الجبهة، والذي بحثت فيه السكرتاريا وبشكل مطول سبل تطوير العمل النقابي الجبهوي.

«انتظار البراق ووساطة الله»



● بقلم: غازي ابو ريا ●

● سادتي، هيا نصعد القطار القادم، فهو الاخير، فقد مرت كل القاطرات، ونحن في المحطة نحملق في السماء، ننتظر ان ينقلنا «البراق» الى اول القافلة. سادتي، ان لم تصعدوا هذا القطار القادم، فان خط السير القادم سيبدأ بعد الف عام.

والقطار سريع، وضيق، لا يتسع لكل حاجياتنا وحاسوبه يكشف كل العقول المعادية له، فيقذف بها الى ما قبل العصر الحجري.

افيقي يا امة العرب!! وارجع الى الحياة يا ايها «المسلم» الغارق في التباهي بالماضي، فقد التوت اعناقنا من كثرة الالتفات الى الخلف، حتى اصبحت عيوننا غير قادرة على النظر الى امام.

فلكل امة «صلاح دينها» ولكل امة «ظاهر بيبرسها» و«عنترها» و«نبيها» ولكل امة معبدها وكتابها وصلاتها.

لكن، هم ذهبوا الى الحاجز وخططوا للمستقبل، وتقدموا عن الماضي، ونافسوا امجاد الماضي ورجاله، بامجاد حاضرهم ورجاله.

ونحن، ليتنا نركض «الركض الموضعي» بل «مكانك قف! خطوة الى الخلف» فلا شاعر الا المتنبي، ولا عالم الا ابن سينا ولا خطيب الا سحبان ولا داهية الا معاوية، ولا بطل الا صلاح الدين. ويا ويل الذي يفكر بان نزار قباني «اشعر» من حسان بن ثابت شاعر الرسول. لقد حددوا لنا كل الاوائل ولا نملك الا الجلوس في المقاعد الخلفية.

اما «هم» فان غاليليو قدر واحترم فيثاغوروس لكنه تقدم عليه، ثم قدر نيوتن الرجلين لكنه بزهما، ثم تقدم اديسون ليجعل منهم جميعا، اطفالا في مرحلة قبل سن الرشد. وهكذا توالى المخترعون والعلماء، وكل امة تفاخر بعدد اختراعاتها، حتى اصبح المخترعون اسماء لا يحفظها الناس. ففي كل عام تستجد الاف الاختراعات، وخلفها الاف المخترعين. فكيف نحفظ كل الاسماء. وذهب العالم ليصنف الشعوب حسب اختراعاتها. جاءت اليابان «الكافرة» «الفاجرة» والتي ترتع «بجاهلية» جاءت عام ١٩٩١ في المرتبة الاولى ومع الفي اختراع. اما حصة «المسلمين» فكانت اسوأ من حصتها في الاوليمبيادة فكانت حصتها الصفر.

فيا سادتي، احلفكم بالله ان تعدلوا، فلو جاءت كل امة تطلب استرداد ما اخترعت لتحفظه في بلادها، فماذا يبقى لامة الاسلام؟

فما رأيكم بالصعود الى القطار؟ اعرف ان كلامي يقع على اذانكم كما وقع كلام نوح على اذان قومه، فلن تصعدوا القطار لان هراة التخدير ممن اتلق الناس على تسميتهم «بالاصوليين» يقدمون لكم كل اسباب «الصمود» في اماكنكم.

يقولون لكم، كما سمعتم في سخنين وفي عرس ديني. يقولون «سيحتل المسلمون اوروبا وامريكا» وكل ما عليكم فعله، هو الانتظار هنا على بوابة العصر الحجري، وليفكر كل «مسلم» يملك «لحية ملتزمة» ليفكر بمنطقة اوروبية او امريكية، يتولاها، ويجمع جزيتها.

ولانكم لا تفكرون الا بالمرأة، فها هو الفصل الانسب، وبدل ان تتحكموا بالرغبات الجنسية كباقي البشر، فانكم اليوم على المحطة، لا تتحدثون، الا عن السيقان المكشوفة، والوجوه الحاسرة والاعناق العارية فعلام حديثكم عن كل هذا ايكون تلبية لرغبات جنسية دفينة!! ان التقي الصادق، يشبه كل فرد منا فحين نخيم لايام على شاطئ البحر قد ينظر احدنا الى هذه وتلك في اليوم الاول، ثم تتناقص اهتماماته بهن، حتى يفقد كل ميل الى الاهتمام الا بالراحة والاستجمام له ولمن معه.

اما الذي تتحكم الرغبة الجنسية في كل سلوكياته فان صوت المرأة يغريه ولا يهمه المرأة من كانت. لتواصل الحملة في السماء، اما ايمانا بالوهم، واما خرفا. ثم لنستمع الى الاصوليين. فهم والحمد لله، قربوا لنا الجنة على الارض. فوعدهم بفتح اوروبا وامريكا، ويضاف اليه وعد ايديولوج الاصولية سعيد حوى، بامتلاك النساء، كل هذا يوفر لكم ولنا جميعا. مشهدا وهميا جميلا، فودعوا التنفيس عن الرغبات الجنسية في احاديث الوعظ، وانتظروا في المحطة لان «صلاحا» جديدا سيقوم بحمل سيف الله المسلول ويهزم الغرب جميعا وهناك يا صحبي هناك من الجميلات ما اشتهت نفوسكم.

المعركة بدأت، تقول الاصولية اليهودية، بأن المسيح المنتظر آت سريعا ويقول «اخواننا المسلمون» وعلى لسان زعيم لهم في عرس لا يحضره الا المسلم الصحيح، لان امام سخنين الاخواني قال «بان سخنين بلدة طيبة وتنبت نباتا طيبا ولكن هناك اوساخ واشواك». والرجل الامام، او الامير المحلي حسب تنظيم «الاخوان» لا يبغي الا تنظيف سخنين من وسخها!! وحسب تقديري بان المقصود من ذلك، هو ان نفصل عنده بالذات كل اللحى حتى تنظف كل بيوت وزقاقات وشوارع سخنين اما اللحية التي لا تحمل ختمه فهي ايضا بحاجة الى كتكتة من لحية «شرعية» وهذا التهجم «الاخواني» من امام يصلي خلفه بعض اهل سخنين، هذا التهجم على بعض اهل سخنين يذكرني بشيخ مثله جاء الى سخنين واعظا ثم راح الى بلدة اخرى يشهر ببنات سخنين، ويتهم مجموعة منهن باقبح ما يكون. ولما علم المخلصون لبلدهم بامر الرجل انتظروا ميعاده مع يوم الجمعة.. فكانت «المفاتحة» وبدل ان يتلقى الرجل العقاب الاسلامي الشرعي اعطاه رجال سخنين الخيار ان لا يرجع الى سخنين.

نعم، المعركة على المحطة بدأت فالشيخ الاخواني يقول لنا بان «الصرب» يدافعون عن اوروبا والغرب يدعمهم خشية التقدم الاسلامي!! وعلى المحطة انظروا من يقف هناك، فلسطيني بائس، يبحث عن حرية وعلم وولد وعن قطعة ارض يبني عليها بيته، وهناك ذلك المسلم الافغاني الذي ترك بيته لان حكمتيار الاصولي يقصف بالصواريخ وعلى المحطة يموت اطفال الصومال تحت سن العاشرة، وعلى الطريق من هم فوقها وكذلك الاكراد والشيعة في العراق يستنجدون «وابوشاه»..

سادتي ليس الدين عدونا، لكنه تجارة الاعداء، وما رب الكون بتارك غرسة غرسها، ولن يفضل البستاني النائم على النشيط.

سادتي اتركوا السماء، لانها خلقتكم كغيركم، ولا تطلبوا من الله ان يتحيز للطالب المتخلف على حساب المجدين.

(سخنين)

من هنا نبتدئ، فكيف ننتهي؟

● بقلم: طلال حمّاد – تونس ●

– ١ –

● الى اين نمضي، وكيف؟

ما الذي يحدث، وما الذي نفعل ازاء كل ما يحدث؟

وبعد؟

ألم يبق لنا الا السؤال، نلجأ اليه، فلا يحمينا مما نحن فيه؟

ومن ترى سيحمينا، اذا ما انتصب السؤال، امامنا، كمعضلة، دون ان نجد الاجابة الملائمةلانقاذ ما تبقى، من روحنا المصابة بكل عاهات الدهر، حتى الكساح؟

ما الذي سينصف «الرهينة» في عجزه، اذا ما سئل عما لم يفعل، في مواجهة «مختطفيه»، ولكسر «الحصار» المفروض عليه، الى حد الاختناق؟

سؤال. سؤال واحد فقط، يعادل الحياة، فمن يجرؤ على اعطاء الاجابة الشافية، لمن يريدون الحياة، وكسر حدّة سوداوية المشهد الذي نعيش؟

ومن يستطيع ان يقول غير ذلك؟

انزعوا الاقنعة التي تعزل الحقيقة، عن وجوهكم. ردوا الى الاخرين عيونهم، وانظروا بعيونكم، لتروا حقيقة المشهد، الا اذا اصاب العماء عيونكم، عندها، يكفي، لان تعترفوا بقليل من الجرأة، بأنكم قد اصابكم العماء، فما عدتم تميزون ما بين الليل والنهار، وما بين ما تريدون، وما يقدم اليكم فتقبلون؟

لست اريد في كل ما سبق، ان اطرح سؤال الوجود من جديد، ولا ان أحرض احدا على اعادة تحطيم، او اعادة بناء، ما كان، وما لم يكن.. فالحطام قائم وجار على قدم وساق، ولكن، ولعلني، وفي خضم كل هذه التأزمات، والانكسارات، والشروخات التي تفتح وتتعمق، في العقل وفي الوجدان، وهذه التشرهات التي تسم حتى ابسط الاشياء، في يومنا، وفي حياتنا، ابحث عن صياغة ملائمة، للسؤال الفلسفي الكامن في اعماقنا، والحياتي الذي يلف وجودنا، ويبرر مجمل تصرفنا حيال ما نعيش، وما نتعرض له، او ما يحدث من حولنا، وفي الحقيقة، فانه وبالقدر الذي يزعجني فيه هذا السؤال، ويقلقني، بقدر ما اعترف بانني عاجز عن اعطاء اجابة «مهادنة» او «متعالية»، ولكنني اؤكد على ان السؤال هو مفتاح المعرفة، وهو الخطوة الاولى، في مسيرة «الالف عام»، اي عام، ذلك الذي (ان لم يكن قد «غزانا» بعد، وسكن تفاصيلنا، تمهيدا للفتك بقضايانا الكبرى) عصر فيه يحيلنا الى رعايا بلا «رعاية» ولا «شئون»؟! وذلك بعد ما كنا نملك من «امورنا» الكثير، ما صغر منها وما كبر.

ولذا ابدأ بالسؤال، ابدأ به ولا انتهي.

الى اين نمضي، وكيف؟

– ٢ –

كثير من الامور، لا يطيق المرء السكوت عنها، او عليها. وصار اتخّاذ موقف في هذا الزمان، يقدر «بالذهب»، او بالحرمان من اسباب الحياة.

الصمت من ذهب، كما يدعون. ولكن بمقدار ما «يذهب» الكلام بصاحبه، فان الصمت ايضا «يذهب» بصاحبه والتجربة اكبر من برهان، واكبر من دليل، على ما يحدث، هنا، وهناك من «ذهاب»، ومن «ذهب».

ولكن الى اين؟

كل الرحلات معلنة، لكن السفر، ليس بالشيء الهين كما تعتقدون. كل الرحلات معلنة، لكن الى اين؟

في كل يوم، يمكن ان تشتري، اكثر من تذكرة سفر، ولكن الى اين؟ ما دام هنالك «حاجز»، مانع، ينتصب يوما هنا، وساعة هناك.. جنبا الى جنب و«الشعار»، ايا كان الشعار!

– الدمقراطية شعار مرحلي.

– اذن، قد يصل، وقد لا يصل.

– الى اين؟

– والكلام عن السلام، او السلامة؟

– مرهون «بجواز السفر»!

– الى اين؟

كل الاوراق مكشوفة، فمن له عينان فسيرى، ومن يستعير عيني غيره، فلن يرى غير ما يشاؤه هذا الغير.. وما يشاؤه هذا الغير، غير الذي نشاء، فكيف تريدوننا، ان نرى، ما يريده «الغير» بعين الرضا، وهو غير ما نريد؟

– «وتبت يدا ابي لهب...»

– ومن اي قبيلة يكون ابو لهب هذا؟

– لن يحصد الزارع الا ما زرع.

– ولكن «الارض» لمن؟

– الارض لله «يرثها من يشاء»!– هذا ما جاء في «الكتب» ولكن على الارض..

– على الارض «السلام»

– اي سلام، ونحن نحصد ما لم نزرع.

– اين؟

– هنا وهناك، في ارض «الله» الواسعة.

– ٣ –

حين شنت الصهيونية، بمساعدة من بريطانيا العظمى، حين كانت عظمى الى ان استنفذت هذه العظمة، في الحرب الكونية الثانية، قبل الثالثة التي شهدناها، وشهدنا عليها اخيرا، فحلت محلها الولايات المتحدة الامريكية، كامبريالية صاعدة على انقاض الحرب ودمار الاخرين، وبقدرة قادر، في الوقت الذي اكتشف فيه النفط العربي، بأمر واحد احد، هذه الولايات، التي برزت للوجود ايضا، في الوقت الذي وقعت فيه، غرناطة الاندلس، وقمعتها التي ما بعدها نهوض، حين شنت هذه الصهيونية هجوماتها الدموية القاتلة على عرب فلسطين، (وكانوا، منذ قديم الزمان، والاوان، عربا، رغم كل الاحتلالات، عربا قبل اي شيء اخر، وعربا بعد كل شيء اخر)، كان واضحا، ان هذه الصهيونية، قد جاءت، هي الاخرى، قبل اي شيء اخر، وبعد كل شيء اخر، للقتل.. على الرغم من كل حكايات وايزمن (حاييم)، المدهونة بالعسل، في اذن الامير العربي فيصل، قبل اكثر من سبعين سنة ونيف، في مدينة العقبة، تلك الحكايات التي ثبت بانها معجونة بشيء اخر غير العسل، شيء مغاير، رائحته قاتلة، وطعمه ايضا كذلك، قاتل، شر قتلة، (لا اعتقد بانكم لم تعرفوه)، وهو نفس هذا «الطعم» الذي يعدونه الان، على نار، امريكية روسية، متحدة، لتزدهي به المائدة المتعددة، مضافا اليها، الصلصة اليابانية، والبهارات الصينية، ليطعم منه العرب، هنا، وهناك، إن آجلا ام عاجلا، ليسرا عباءات، ام تدثروا بغيرها، ما دام شامير او رابين وغير شامير ورابين، في ردهات السلطة، في «اسرائيل» المقامة فوق فلسطين، ليكردا مثلما معراخا، ومن دب خلفهم، هم الذين يحكمون (ربطة العنق)، هنا، وهناك، تحدث الراغبون العبرية، ام لم يتحدثوها بعد، وهذا وذاك، واذعان للقتل، بشروط القاتل، واحكامه اللاحقة.

لا تيأسوا، ولا يصيبنكم ذعر، فمهما اصابكم، لن يصيبكم، ما اصاب عرب فلسطين، الذين سدت عليهم، منافذهم العربية، وما قبلها، وما بعدها، ولم يبق امامهم، الا باب فلسطين.. المقام من حجر ومن مستحيل، ملجأ، ومنفذا، فلجأوا للحجر منفذا لقهر المستحيل، ولو كان سابع المستحيلات، طال الزمن او قصر.

ومن دراكولا الى دراكولا، سعروتهم، مثلما واجهناهم، بدمنا، وبروحنا، التي لم تنطق عن الهوى، وظلت تتحدث بلسان عربي، (رغم الداء والاعداء).. من اول فينيق، واول كنعان، واول ناصري، (نسبة الى الناصري، المسيح، عيسى ابن مريم) الى اخر «ياسر عرفات»، يحمل صخرة (سيزيف) بأناة وصبر، الى ان يصعد فوق «جلجلة» القدس، يحطم بها صليب الموت، ويعزف لحن الرعاة في بيت لحم، والناصرة، الى ان يأتي الناس اليه، والمريدون، من براري البلاد القريبة، وتلك البعيدة، فرحين، يقتسمون الخبز الفلسطيني، ويسندون عمد الخيمة، الالهية، التي ما بعدها خيمة، ولا مثلها خيمة!

– ٤ –

قد نتفق، وقد لا نتفق.

ولكنني اتفق معكم جميعا، انه لا بد من ايجاد مخرج لهذه «الازمة» المستعصية، والتي يتفق الجميع الان، ونتفق، بدون استثناء على ضرورة حلها، ومن، ترى يمكنه ان يكون ضد هذا «الاتفاق» ولكن كيف؟

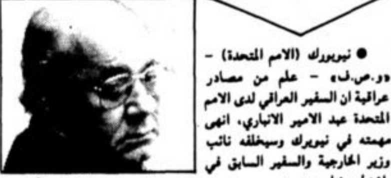
ذلك هو السؤال، الذي قد نتفق على حل معضلته، لكننا (قد) لا نتفق على (نفس) الحل، لان الحل الذي ليس في مصلحتنا، لا يعني بانه يخدمنا، وما يخدمنا يجب ان يكون، كتحصيل حاصل، في مصلحتنا.. وما هو مطروح الى الان، لا هو هذا، ولا هو ذاك، فكيف نقبله؟

والى ان نقبله، يجب ان ينطوي صراحة على ما يخدم مصلحتنا، والتي تتمثل في حقنا، المرتبط قبل اي شيء اخر، وبعد كل شيء اخر، بوجودنا، وباستقلالنا، وبتفردنا.. ففي محصلة ما يسعى اليه الاخرون، كل الاخرين، بدون استثناء، نظل وحدنا، ووحدنا نقارع المستحيل: هذا العدو، لا ينصفنا فيما يريد، ونحن سننصفه في كل ما سيكون، وما سيكون، لن يكون بالنسبة لنا، الا وطننا، ودولتنا الوطنية المستقلة، على ارضنا، وارضنا هنا، تدعى فلسطين، ولا يمكن ان تكون اي شيء اخر، ذبحونا في الكويت الامريكية، ام تركونا عرايا وعزلا في مدن الشعات، اي شتات، لا فرق، عربيا كان ام لم يكن، صديقا كان ام غيره، المهم اننا هنا وهناك، نظل فلسطينيين، نحمل صليبنا على اكتافنا، في «ترانزيتات» المطارات، مثلما في الساحات، والشوارع المفتوحة والمباحة، لنا ولغيرنا، لنا، ليس كما لغيرنا، ولكن لنا بتأشيرات، قد لا تجيء، وقد تجيء.. لكن، بعد فوات الاوان وانتفاء الحاجة، فنعود كما اعتدنا، الى.. (من حيث ابتدأنا)، ومن حيث ابتدأنا، كانت فلسطين، فهي البداية، بداية الوجود والرحلة الاليمة، وهي الطريق الى (جلجلة القيامة). اما النهاية، فلا تتعجلوا، لا تتعجلوا، لان الفلسطيني، لا يزال، كما هو، منذ بدء التاريخ، «ملح الارض»، كما قال يسوعنا الناصري، فكيف ننتهي؟

كيف؟ و«النظام العالمي الجديد»، في عرف بوش ومن يريد اللحاق به، من ميجر وميتران ويلتسين وشامير، وشيخ النفط ابن ابيه، وغيرهم، يشرع الخراب والحصارات القاتلة، من «الامم المتحدة»، بمجلسها «للامن» الدولي، الى الامم المتنازع عليها فيما تلك من فوائد للمشرعين، بانشاء مجلس (للرعب الدولي)، فكيف ننتهي والى اين؟

(خاص بـ «الاتحاد»)

تعيين خلف لمندوب العراق في الامم المتحدة


● عبد الامير الانباري ●

● نيويورك (الامم المتحدة) - «و.ص.ف» - علم من مصادر عراقية ان السفير العراقي لدى الامم المتحدة عبد الامير الانباري، انهى مهمته في نيويرك وسيخلفه نائب وزير الخارجية والسفير السابق في واشنطن، نزار حمدون.

وغادر الانباري الذي شغل منصبه في الامم المتحدة لمدة ثلاث سنوات امس الى لندن. وقد عين ممثلا للعراق لدى منظمة «اليونسكو» حيث من المنتظر ان يصل الى مقرها في باريس في الايام القليلة المقبلة.

وسيصل حمدون خلال هذا الاسبوع الى نيويورك ولكنه لن يقدم اوراق اعتماده الا بعد عودة السكرتير العام للامم المتحدة، بطرس غالي، من زيارته الرسمية لموسكو في السابع من ايلول القادم.

ويعرف حمدون، الذي يشغل حاليا منصب نائب وزير الخارجية، الولايات المتحدة جيدا كونه كان سفيرا لبلاده في واشنطن منذ آذار عام ١٩٨٥ وحتى ايلول عام ١٩٨٧ في الوقت الذي كانت فيه العلاقات الامريكية - العراقية جيدة.

قلق الماني من «لا» فرنسية لاتفاقيات «ماستريخت»

● بون - «و.ص.ف» - حذرت وزيرة الدولة الالمانية للشؤون الخارجية، اورسولا سيلر البرينغ، في بون، امس الاربعاء، من «لا» فرنسية للاستفتاء الذي سيجري في العشرين من ايلول الجاري حول المصادقة على معاهدة ماستريخت ورأت انه «اذا فشلت ماستريخت فسنكون جميعنا في معسكر الخاسرين».

وفي حديث الى صحيفة «بي.زد» البرلينية استندت الوزيرة الى الاستطلاعات الفرنسية التي تعطي تقدما بسيطا لمؤيدي «لا».

وذكر استطلاع جديد لشركة التحقيقات الفرنسية «سوفريس» نشر، يوم الثلاثاء، ان المؤيدين زادوا بعض الشيء، وسيفوزون في الاستفتاء مقابل (٤٧٪) للمعارضين.

واضافت «علينا ان نرى بوضوح ان فرصة مثل هذه للقيام بخطوة نوعية لن تتوافر في ما يبدو في مستقبل قريب» وقالت ان حكومة بون تعتبر ان رفض المعاهدة سيكون «عودة قاسية لاوروبا الى الوراء».

اقرار الدستور السلوفاكي

●براغ - «و.ص.ف» - اعلنت وكالة الانباء السلوفاكية ان نواب المجلس الوطني (البرلمان) السلوفاكي اقروا مساء الثلاثاء، بعد يومين من المناقشات وبأغلبية الثلاثة اخماس المطلوبة مشروع الدستور السلوفاكي الذي وضعته حكومة فلاديمير ميتشيار.

وصوت الى جانب اقرار الدستور جميع نواب الحركة من «اجل سلوفاكيا دمقراطية» بزعامة ميتشيار ونواب الحزب الوطني السلوفاكي (استقلالي) وقسم كبير من حزب اليسار الدمقراطي (الشيوعي السابق).

بينما صوت جميع نواب «الحركة المسيحية - الدمقراطية» بزعامة رئيس الوزراء السلوفاكي السابق، يان كارنوغورسكي، ضد المشروع.

اغتيال رئيس الوزراء البولندي السابق وزوجته

● وارسو - «و.ص.ف» - قالت الشرطة البولندية، امس الاربعاء، انه عثر على رئيس الوزراء البولندي السابق، بيوتر ياروزيفيكس، مشنوقا وعلى جسده آثار تعذيب في حين أن زوجته قتلت بالرصاص في منزلهما في وارسو.

وقال ناطق باسم وزارة الداخلية ان زوجة المسؤول الشيوعي السابق الصحفية اليسيا سولسكا قتلت ببندقية كانت موجودة في الارجح في منزلهما المحاط بحديقة في انين وهو الحي الاكثر فخامة في العاصمة البولندية.

وعثر على جثتي رئيس الحكومة السابق (٨٢ عاما) وزوجته ليلة الثلاثاء/الاربعاء.

واضاف الناطق ان لجنة تحقيق خاصة تشكلت لكشف الغموض الذي يلف عملية الاغتيال التي لم يعرف سببها!

صحيفة «الاهالي» المصرية:

واشنطن تتآمر لتشكيل حكومة عراقية بديلة في الجنوب

*** عبد المجيد: وحدة العراق تعد عامل توازن استراتيجي في المنطقة * رئيس تحرير صحيفة «الاخبار» ينتقد حكام الكويت لترحيبهم بمؤامرة تقسيم العراق ***

● القاهرة - «و.ص.ف» - جدد السكرتير العام للجامعة العربية عصمت عبد المجيد قلقه من المنطقة المحظورة على الطيران العراقي التي انشأها الحلفاء، في جنوب العراق وتخوف من ان تكون هذه الخطوة «تقود الى تقسيم العراق الى دولة كردية وسنية وشيعية».

وقال عبد المجيد في حديث الى مجلة «المصور» المصرية، امس الاربعاء، ان «تقسيم اراضي العراق لا يمكنه ان يخدم احدا ولا يمكن ان يكون لاحد مصلحة فيه سواء في الوقت الحاضر او في المستقبل. ان وحدة العراق والحفاظ عليه تعد عامل توازن في المنطقة ولا سيما اذا وضعنا في الاعتبار حساسية المنطقة من الناحية الاستراتيجية ومن ناحية الموارد فيه».

واضاف «واذا بدأنا بعمليات تقسيم مبنية مع الاسف على دين او مذهب فانها لن تقف عند حد بالنسبة الى المنطقة ككل ولا يمكن ان نتذرع اليوم بدأ دعم القلة ضد اخرى في دولة واحدة لانه اذا كان الحرص اليوم هو محاولة الدفاع عن الشيعة من السنة او غيرهم فان ذلك يمكن ان


● عصمت عبد المجيد ●

ينقلب غدا الى وضع اخر وهو محاولة الدفاع عن السنة من الشيعة او الاكراد من السنة وهكذا ندخل في حلقة مفرغة وسيكون له آثار خطيرة».

من جهته انتقد مدير تحرير صحيفة «الاخبار» الكويت بالاسم والتي بحسب قوله تفرح بمثل هذا التقسيم.

واكد ان الذي يغيب عن ذهن المؤيدين لخطوة المنطقة المحظورة هو ان «الخطر في هذه الحالة سيكون خطرين.. خطر الحقد العراقي ضد الكويت والذي سيشمل كل فئات الشعب وخطر نظام «الملالي» الشيعي في طهران الذي لا يخفي اطماعه والمدعم بعملائهم من الشيعة في جنوب العراق على الحدود العراقية».

واضاف ان «التهديد او التلويح بتقسيم دولة العراق العربية هو بمثابة لعب بالنار. انها مؤامرة تستهدف ان تعيش منطقة الخليج في قلق وتوتر الى ما لا نهاية».

من جهتها اعتبرت صحيفة «الاهالي» الناطقة باسم حزب «التجمع الوطني التقدمي الوحدوي»، ان المؤشرات «تدل على ان دول التحالف الغربي تدبر لاتخاذ خطوات ابعد مدى على طريق تقسيم العراق مع الحرص في الوقت نفسه على الاعلان عن عدم وجود نوايا لتنفيذ هذا التقسيم. وتشمل هذه الخطوات المرتقبة توسيع نطاق المنطقة المحرمة او المحظورة التي اقامها التحالف الثلاثي الغربي في جنوب خط العرض ٣٢ ومنع اية تحركات عسكرية برية عراقية».

وتابعت من «المؤكد ان دول التحالف الثلاثي الغربي وخاصة الولايات المتحدة تضع الرتوش النهائية لخطة اقامة حكومة عراقية بديلة في الجنوب العراقي وتزويدها بجيش من اسرى الحرب العراقيين الذين يوجدون الآن في السعودية علاوة على مجموعات من الشيعة العراقيين اللاجئين في ايران وتسليح هذا الجيش للدخول في مواجهة عسكرية ضد نظام الحكم العراقي بحيث تبدو الصورة كما لو كانت هناك ثورة ضد حكومة بغداد».

لقاء بين بوش والملك حسين في البيت الابيض

● همبولت (الولايات المتحدة) - و.ص.ف - قال مسؤول امريكي، امس الاربعاء، ان الرئيس جورج بوش التقى في البيت الابيض مساء امس الاول الثلاثاء، بالتوقيت المحلي الملك الاردني حسين اثناء توقفه في واشنطن بعد ان اجريت له عملية لاستئصال احدى كليتيه في مستشفى مايو في روشستر (مينيسوتا).

واضاف المسؤول الذي رفض الكشف عن اسمه وكان يرافق الرئيس بوش في حملة انتخابية في همبولت (داكوتا الجنوبية) ان بوش عقد مع الملك حسين اجتماعا خاصا بحثا خلاله مفاوضات السلام في الشرق الاوسط الجارية حاليا في واشنطن اضافة الى القضية العراقية.

ويشار الى ان العلاقات الامريكية الاردنية شهدت توترا خلال ازمة الخليج بسبب دعم عمان لبغداد ومرور بضائع الى العراق عبر الاردن في انتهاك للحظر الدولي المفروض على العراق.

وكان الملك حسين (٥٦ عاما) غادر المستشفى السبت الماضي بعد ان خضع لعملية استئصال لكليته اليسرى على اثر اكتشاف خلايا سرطانية. وقال مصدر اردني في واشنطن ان مأدبة عشاء خاصة اقيمت للملك حسين في البيت الابيض في المناسبة.

وقال المصدر ان «حالته الصحية ممتازة وافضل مما كان متوقعا».

ولم تعرف مدة اقامة الملك حسين.

قوات الاحتلال تشن حملات مداهمة وتفتيش

□ اضراب معتقلي «انصار - ٣» عن الطعام لليوم الثالث على التوالي □

تمديد اعتقال الفتاة عبير الوحيدي من مدينة البيرة * مستوطنو «بيتار عيليت» يغمرون اراضي قرية نحالين الزراعية بمياه المجاري *

● القدس - تقرير خاص - القيت فجر امس زجاجة حارقة باتجاه سيارة لدى مرورها في مدينة القدس واسفر انفجارها عن اصابة سائقها بحروق واحتراق السيارة بشكل كامل.

كما اضرمت النيران امس في ٣ سيارات اسرائيلية في مدينة القدس حيث الحقت النيران اضرارا جسيمة في سيارتين واصابة الثالثة بأضرار متوسطة.

وشن شبان الانتفاضة صباح امس وليلة امس الاول عدة هجمات على دوريات الاحتلال ومركبات المستوطنين واندلعت صدامات في عدد من مدن وقرى مخيمات الاراضي الفلسطينية المحتلة.

واسفرت المواجهات عن تحطيم زجاج عدد من الشاحنات والحافلات الاسرائيلية، وتركزت الهجمات والمواجهات في الخليل ونابلس وطولكرم وقلقيلية وجنين.

والقيت ليلة امس الاول زجاجات حارقة على اهداف عسكرية واسرائيلية في قرية عزون ومخيم الدهيشة، وعلى اثرها شنت قوات الاحتلال حملات مداهمة وتفتيش واسعة النطاق.

من جهة ثانية اقتحم جنود الاحتلال الليلة قبل الماضية ترافقهم طائرة مروحية عسكرية بلدة قباطية وداهموا عددا من الكهوف في محاولة لاعتقال شبان مطاردين.

ورفعت سلطات الاحتلال صباح امس حظر التجول الذي فرض الليلة قبل الماضية على قرية عزون قضاء قلقيلية في اعقاب القاء زجاجتين حارقتين باتجاه سيارة اسرائيلية اثناء مرورها في الطريق المحاذي للقرية من الجهة الشمالية، وهرعت قوات الاحتلال وقامت بأعمال التمشيط في المنطقة.

وافاد عدد من الشبان الذين تم الافراج عنهم امس الاول من معتقل «انصار ٣» ان المعتقلين قد بدأوا صباح ٩٢/٨/٣١ باعلان الاضراب عن الطعام احتجاجا على سوء معاملة ادارة المعتقل للمعتقلين والتي تتمثل في طريقة (العد) الصباحي وفي الظهر واستفزاز المعتقلين ووضعهم في الزنازين لأتفه الاسباب وسوء الاكل ومشاكل «الكنتينا» والعقبات التي تضعها الادارة لزيارة المعتقلين للاقسام داخل المعتقل.

وعلى صعيد آخر اعادت سلطات الاحتلال بعد ظهر امس الاول فتح عدد من المداخل الفرعية في الحي الشمالي والشرقي في طولكرم والتي كانت مغلقة منذ خمس سنوات.

وعلى صعيد آخر مددت سلطات الاحتلال فترة اعتقال المعتقلة الفلسطينية عبير الوحيدي (٢٣ عاما) من مدينة البيرة حتى اتمام الاجراءات القضائية ضدها، حيث تنسب لها سلطات الاحتلال عدة تهم امنية منها قتل «كسفي كلاين» من سكان مستوطنة «عوفرا» في شهر كانون الاول الماضي في مدينة البيرة، والمشاركة في اربع محاولات قتل باطلاق عيارات نارية من سيارات مارة باتجاه سيارات اسرائيلية، كما تتهم سلطات الاحتلال المعتقلة عبير بالانتماء لحركة «فتح» اثناء دراستها في جامعة بير زيت.

وعلى صعيد آخر اطلقت سلطات الاحتلال امس سراح ١٣٨ فلسطينيا من سجن «انصار - ٣» و٢٧ آخرين من سجن مجيدو حيث بلغ عدد المعتقلين الفلسطينيين الذين اطلق سراحهم خلال اليومين الماضيين ٨.. معتقل معظمهم امضى فترة اعتقاله بالكامل. كما اطلق امس سراح عدد من المعتقلين.

وذكرت الانباء، ان الفتاة التي اعتقلتها قوات الاحتلال امس الاول لدى محاولتها طعن جندي اسرائيلي في البلدة القديمة تدعى شيرين بشاير علي ابو لبن (١٦ عاما) من حي الثوري في القدس وقد مددت سلطات الاحتلال اعتقالها بناء على طلب الشرطة.

ومن جهة اخرى قال المواطن محمد عبد الله لجاجرة من قرية نحالين ان حوالي (٢٠٠) شجرة كرمة اصيبت بالتلف من جراء غمرها بمياه مجاري مستوطنة «بيتار عيليت» مما ادى الى اتلاف محصولها من العنب.

ويذكر ان مستوطني (بيتار عيليت) يقومون بين حين وآخر بفتح المياه العادمة باتجاه الاراضي الزراعية في نحالين مما الحق خسائر مادية كبيرة بالمزارعين.

وفي الخليل هاجم الشبان بالحجارة صباح امس الدوريات العسكرية وسيارات المستوطنين واعتقل جنود الاحتلال الشاب ايهاب ابو اشخيدم (٢٠ عاما) اثر رشق حافلة اسرائيلية بالحجارة في منطقة فرش الهوى.

بعد تلاشي جو التفاؤل الذي ساد المفاوضات العربية – الاسرائيلية:

واشنطن تدرس امكانية عقد اجتماع بين رؤساء الوفود وبيكر

□ عبد الشافي: المشروع الاسرائيلي يحوّل الفلسطيني المنتخب الى موظف عند سلطة الاحتلال □

* اجماع الوفود العربية على رفض الحلول الجزئية * تعليق المفاوضات الثنائية اعتبارا من (٩/٧) لمدة اسبوع، بطلب من الوفد الاسرائيلي * مصادر امريكية: واشنطن غير راضية عن المشروع الاسرائيلي بشأن الحكم الذاتي للفلسطينيين *

● واشنطن – وكالات الانباء – بعد ان تلاشى جو التفاؤل الذي ساد الاسبوع الاول من جولة المفاوضات السادسة بين الوفود العربية والوفد الاسرائيلي في واشنطن اثر اصرار الاخير على مناقشة فقط ما طرحه على الوفود العربية ورفضه مناقشة وثائق العمل العربية تدرس الادارة الامريكية امكانية عقد اجتماع بين رؤساء الوفود المشتركة ووزير الخارجية الامريكي السبق، جيمس بيكر.

وقال رئيس الوفد الفلسطيني، د. حيدر عبد الشافي، ان الفلسطينيين والاسرائيليين لم يتوصلوا بعد الى اي اتفاق مشترك ويبحثون عن ارضية مشتركة من اجل متابعة مفاوضاتهما الثنائية.

واوضح عبد الشافي في مقابلة مع وكالة الصحافة الفرنسية في واشنطن ان «وضع المحادثات ليس ثابتا ولا يوجد اتفاق على شيء» واضاف «ان الامريكان يمكن ان يلعبوا دورا بامكانية التقدم».

واكد «ان المفاوضين الاسرائيليين ذاهبون هذا الاسبوع الى اسرائيل للتشاور وربما يرجعون الينا بوضع جديد».

واعتبر عبد الشافي ان «الفرق ضئيل» جدا بين رئيس الحكومة الاسرائيلي، يتسحاق رابين، «العمل» وبين سلفه يتسحاق شمير «ليكود» بالنسبة «للصهيونية والاهداف الاستراتيجية البعيدة المدى». واضاف «فقط الفرق في الاسلوب».

واكد عبد الشافي في تقييمه لحصيلة المفاوضات التي بدأت الثلاثاء الماضي، ان «الوفدين متفقان على المحاولة في خلق ارضية مشتركة تمكننا من متابعة المفاوضات».

واشار عبد الشافي الى ان الفلسطينيين «لا يمكن ان يقبلوا المشروع الاسرائيلي حول الحكم الذاتي كما هو لانه لا يتضمن تنازلا عن الارض».

وقال «نريد ان تكون السلطة في الضفة الغربية وقطاع غزة منبثقة من الشعب ومسؤولة امام الشعب في حين انه في المشروع الاسرائيلي سيصبح الانسان المنتخب موظفا عند سلطة الاحتلال وله مهام ادارية محدودة».

واضاف «المواقف كلها متضاربة وخاصة حول قضية الاستيطان الاساسية ومبادئ حقوق الانسان والقدس التي يعتبرون انها خارجة عن العملية».

واوضح ايضا «لم نرد ان نقطع المفاوضات وحاولنا ان ندخل معهم في حوار بالنسبة للقضية القانونية ونقل السلطة في الاراضي المحتلة».

واشار الى ان الوضع القانوني هو «اساسي لان القوانين التي اوجدها الاسرائيليون منذ ٢٥ سنة حققوا من خلالها كل مآربهم الاستيطانية وغيرها».

واعرب عبد الشافي اخيرا عن الامل في ان تعدل اسرائيل سياستها المتعلقة باحتلال الاراضي وان تحذو حذو فرنسا التي «غيرت موقفها بقضية استقلال الجزائر».

وكان الوفدان الفلسطيني والاسرائيلي اتفقا على فائدة تشكيل مجموعات عمل لدفع مفاوضات السلام قدما الا انه لم يتم الاتفاق لا على عدد هذه المجموعات ولا على اختصاصاتها.

وقال عبد الشافي «ان تشكيل مجموعات عمل لمناقشة بعض المواضيع يمكن ان يسهل الامور» مشيرا الى وجود نقاط اتفاق «ونقاط اخرى لم نتفق عليها على الاطلاق».

من جهته اعرب رئيس الوفد الاسرائيلي، الياكيم روبنشطاين، عن ارتياحه لأجواء المحادثات التي وصفها بأنها «جيدة وجدية». واضاف «ان مجرد بقاء اقتراحنا بانشاء مجموعات عمل حول عدد من المواضيع على جدول الاعمال يطمئننا» بالنسبة لاستئناف المفاوضات.

ويشدد الفلسطينيون على تشكيل لجان تبحث في حقوق الانسان ومسائل لها علاقة بالوضع القانوني للاراضي في فلسطين المحتلة بينما يفضل الاسرائيليون التطرق الى هاتين المسألتين في اطار اوسع يشمل مظاهر اخرى من نظام الحكم الذاتي.

واخذت الناطقة باسم الوفد الفلسطيني الى مفاوضات السلام حول الشرق الاوسط، د. حنان عشراوي، على اسرائيل «انها لا تأخذ على محمل الجد» المفاوضات مع جيرانها العرب وذلك في حديث بثته صباح امس الاربعاء، شبكة التلفزيون الالمانية«زد.دي.اف».

وقالت عشراوي ان اسرائيل تريد «فقط التحدث عن مقترحاتها الخاصة» مضيفة ان الاقتراح الاسرائيلي تشكيل مجلس اداري فلسطيني «غير مقبول».

وقال الناطق باسم الوفد الاردني، د. مروان المعشر، ان فجوة الخلاف بين الطرفين، الاردني والاسرائيلي، اصبحت اكبر مما كانت عليه في الاسبوع الماضي. واضاف ان الوفد الاردني لمس تراجعا وتصلبا في الموقف الاسرائيلي فيما يتعلق بجدول الاعمال.

وقال المعشر ان الوفد الاسرائيلي يرفض حتى الآن الاعتراف بوجود اراض اردنية محتلة. واكد ان الوفد الاردني لن يقبل استبعاد نقاط اساسية من جدول الاعمال، وهو ما الح اليه الوفد الاسرائيلي. وقال ان الاسرائيليين «يرفضون البحث في عدد من المسائل يعتبرون انها حساسة مثل وضع القدس والاستيطان في الاراضي المحتلة واللاجئين وهي مواضيع اساسية في المفاوضات.

واعلنت المتحدثة باسم الوفد السوري، بشرى كنفاني، ان وفد بلادها قدم الى الوفد الاسرائيلي وثيقة وصفتها بأنها مسودة للاسس التي يجب ان ترتكز عليها المفاوضات. واضافت ان الرد الاسرائيلي الشفهي على هذه الوثيقة لم يكن مشجعا. واشارت الى ان مسألة الانسحاب الاسرائيلي من الجولان لا تزال تمثل جانب الخلاف الرئيسي. واكدت رفض بلادها لاي انسحاب جزئي او اي ترتيبات مرحلية.

من جهته اكد رئيس الوفد الاسرائيلي الى مفاوضات السلام الثنائية مع سوريا، ايتمار رابينوفيتش، امس الاربعاء، ان مباحثيه لم يتحدثوا الى الآن رسميا عن معاهدة سلام مع اسرائيل.

وقال رابينوفيتش الذي كان يتحدث مباشرة مع راديو «صوت اسرائيل» «لا نزال ننتظر ان يتلفظ السوريون بعبارة «معاهدة سلام»! قمنا ببعض الخطوات لكن المسار الواجب اجتيازه طويل جدا»!

ورأى ان «السوريين ليسوا مستعدين لعقد اتفاق منفصل مع اسرائيل. انهم يريدون تسوية شاملة في الشرق الاوسط يكون الاتفاق الاسرائيلي السوري جزءا منها».

واكد «الافضل الا نعطي السوريين تفسيرا مرنا للقرار ٢٤٢، ينص على الانسحاب الاسرائيلي من اراض او من الاراضي العربية المحتلة عام ١٩٦٧. ثمة اشكالية في المناقشة ويجب الا نحشر الشريك في موقف مستحيل».

وعلى ضوء التعثر الذي تواجهه المفاوضات العربية – الاسرائيلية تدرس وزارة الخارجية الامريكية احتمال عقد لقاء بين رؤساء الوفود المشاركة وكبير موظفي البيت الابيض ووزير الخارجية الامريكي السابق، جيمس بيكر.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الامريكية، ريتشارد باوتشر، ان «مساعد وزير الخارجية، ادوارد جيرجيان يطلع بيكر على التطورات اليومية لهذه المحادثات». واعلن بدون تقديم تفاصيل ان بيكر سيلتقي جميع رؤساء الوفود خلال هذه الجولة من المفاوضات.

وعلى صعيد آخر ذكرت مصادر امريكية مقربة من البيت الابيض ان واشنطن لا توافق على المشروع الاسرائيلي الذي يحدد اهداف الانتخابات المقترحة في فلسطين المحتلة. وقالت ان الامريكان يتفهمون الموقف الفلسطيني القائل: لا يوجد اي منطق في اجراء انتخابات عامة بهدف تحديد الاشخاص الذين سيعنون بادارة المدارس والمستشفيات وغيرها. خاصة وان هؤلاء ينبغي ان يكونوا محترفين مهنيا ويقومون بمهامهم بموجب مؤهلاتهم وليس مواقفهم السياسية.

من جهة اخرى اعلن الوفد الاسرائيلي فجر امس الاربعاء ان المفاوضات الثنائية العربية – الاسرائيلية ستعلق في السابع من ايلول الجاري لمدة اسبوع على ان تستأنف في الرابع عشر منه.

وجاء في بيان وزعه الوفد الاسرائيلي ان «الوفود العربية والاسرائيلية اتفقت على تعليق المحادثات لمدة اسبوع للتشاور مع حكوماتها بسبب عطلة عيد «العمل» الاثنين المقبل في الولايات االمتحدة والعيد الاسلامي».

ويقع عيد المولد النبوي في العاشر من ايلول الجاري.

واوضح البيان انه تقرر من جهة ثانية «تمديد المفاوضات ليوم اضافي حتى الرابع والعشرين من ايلول الجاري» بينما كان مقررا ان تنتهي في الثالث والعشرين منه».

ولم يصدر اي بيان رسمي عن الجانب العربي. واوضح مصدر دبلوماسي عربي انه كان من المقرر اصلا تقليص ايام مفاوضات اسبوع السابع من ايلول الى يومين.

واوضح المصدر العربي نفسه ان الاسرائيليين كانوا اقترحوا خلال اجتماعات الثلاثاء تعليق المفاوضات لمدة اسبوع.

وكان المتحدث باسم الوفد الاسرائيلي اشار، الاثنين الماضي، الى ان الوفد الاسرائيلي سيستدعى الى اسرائيل للتشاور في نهاية الاسبوع الذي يصادف فيه عيد «العمل» في الولايات المتحدة.

واعتبر مصدر مقرب من الوفد الاسرائيلي ان من شأن هذا الاستدعاء ان يفسح في المجال امام المفاوضين لتقييم وضع المفاوضات الثنائية مع المسؤولين الاسرائيليين والحصول على تعليمات جديدة اذا كان ذلك ضروريا.

تعزية

تعازينا القلبية الحارة نتقدم بها الى ارملة الفقيد وابنائه وجميع اخوانه وجميع آل حسين وكناعنة بوفاة المرحوم الحاج فرج عبد المجيد حسين كناعنة له الرحمة ولكم حسن العزاء.

الحزب والشبيبة الشيوعية
عرابة



● حيدر عبد الشافي وحنان عشراوي ●

ام فلسطينية لعشرة اطفال من رام الله تضع طفلتين سياميتين



● القدس – من مكتب «الاتحاد» – وضعت سيدة فلسطينية طفلتين ملتصقتين من ناحية الصدر والبطن وهي اول حالة ولادة فريدة يستقبلها الدكتور عصام عبد الله قاسم الذي يعمل في قسم الولادة منذ حوالي عشر سنوات في مستشفى «الهلال» في القدس والاولى من نوعها ايضا تحدث مع الدكتور سليم معتوق مدير المستشفى والذي يعمل في قسم الولادة منذ ٢٩ عاما كما انها الاولى من نوعها في مستشفيات القدس.

الام من قضاء رام الله لها عشرة اطفال ولا توجد اي اعاقة لاحد منهم وهي لاول مرة تنجب توأما، وعملية الوضع التي تمت في تمام الساعة الثانية وعشرة دقائق من بعد ظهر امس الاول، في مستشفى «الهلال الاحمر» في القدس كانت طبيعية جدا والعملية تمت بمساعدة الدكتور يوسف الشعباني رئيس قسم الولادة في المستشفى.

وذكر اطباء المستشفى ان الطفلتين اللتين ولدتا ميتتين قد يكون سبب وفاتهما هو الحبل السري المشترك لكليهما مما ادى الى حدوث عملية اختناق.

بهدف تقاسم الكعكة:

روسيا ترسل سفينتين حربيتين الى الخليج

● موسكو – ذكرت وكالة «ايتار تاس» نقلا عن الجنرال فيكتور دوبينين، رئيس هيئة اركان القوات المسلحة الروسية، ان روسيا سترسل سفينتين حربيتين الى الخليج.

واوضح الجنرال دوبينين ن مهمة هاتين السفينتين تدخل في اطار قرارت الامم المتحدة الخاصة بالعراق وارسال قوات حفظ السلام الى الخليج!!

واشار الى ان السفينتين وهما البارجة المضادة للغواصات «اميرال فينوغرادوف» وسفينة التموين «بوريس بوتوما» ستبحران باتجاه الخليج خلال عشرة ايام.

وتستغرق رحلة السفينتين حوالي اسبوعين.

وكان الرئيس الروسي، بوريس يلتسين، اعلن في الثالث من آب الماضي ان روسيا على استعداد لارسال «سفينة او اثنتين» الى الخليج «اذا دعت الضرورة في اطار قرار مجلس الامن»!! لكنه اكد ان هذا الوجود «لا يعني المشاركة في اي عمل عسكري»!!

يا عمال العالم اتحدوا!


الخميس ٣ ايلول ١٩٩٢ الصفحة ١٢

اثر المفاوضات التي جرت، امس، بين الاطراف المعنية

تجميد قرار فصل موظفات قسم الحاسوب في «البنك العربي» في الناصرة

● واستمرار المباحثات لايجاد حل للمشكلة ● الموظفات تظاهرن، امس، امام بيت «الهستدروت» المركزي في تل ابيب ●

● الناصرة – مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – اسفرت المفاوضات التي جرت، امس الاربعاء، بين «الهستدروت» ولجنة موظفي «البنك العربي» وادارة البنك عن عدم تنفيذ القرار الذي اتخذته ادارة البنك بفصل موظفات قسم الحاسوب في «البنك العربي» في الناصرة وتقرر تجميد القرار والاستمرار في المباحثات بين الاطراف الثلاثة لايجاد حل للمشكلة.

وكانت قد عقدت المفاوضات في بيت «الهستدروت» المركزي في تل ابيب، في الوقت الذي قامت فيه الموظفات بتظاهرة رفع شعارات مقابل بناية «الهستدروت» ورفعت المتظاهرات شعارات ضد قيادة «الهستدروت» وادارة البنك منها: «ادارة البنك رمت موظفاتها الى الشارع» و«الهستدروت باعت موظفات البنك العربي».

وكان قد شارك في المباحثات، الى جانب لجنة الموظفين، الكانا ليبرفيتش، ممثل «الهستدروت»، ويتسحاق دانا مدير عام «البنك العربي» واندريه ايزنكورت نائبه، كذلك شارك في المباحثات ممثل عن موظفي بنك «لئومي».

وفي حديث لمندوبة «الاتحاد» مع عضو سكرتارية لجنة موظفي «البنك العربي» السيد يوسف اسبانيولي قال: «ان اللجنة ستضغط من اجل اتخاذ قرار يقضي بحلين كان قد اتفق عليهما سابقا وهما: ايجاد اماكن عمل بديلة للموظفات او دفع تعويضات بقيمة ١٧٥٪ لمن لا ترغب في الاستمرار في العمل».

وكان مدير عام «البنك العربي» السيد يتسحاق دانا قد قال في الاجتماع انه لا يعد بايجاد اماكن عمل لجميع الموظفات.

ويذكر ان ادارة البنك المركزية كانت قد قررت اغلاق قسم الحاسوب في الناصرة اثر التطور التكنولوجي للحوسبة في البنك، وبعد مفاوضات مع «الهستدروت» ولجنة العمال اتفق على ايجاد اماكن عمل للموظفات او دفع اجرة شهرين مقدما وتعويضات بنسبة ١٧٥٪ للموظفات اللواتي لا يتم ايجاد عمل لهن.

لكن ادارة البنك لم تجد عملا الا لـ ١٢ موظفة وارسلت اشعارات بالفصل لعشرين موظفة. واثر ذلك اعلنت الموظفات الاعتصام امام مكاتب المركز في الناصرة ليوم واحد (الاثنين) وتظاهرن في تل ابيب امس.

ضمن الايفاء بالوعود التي قطعها رابين لكتلة الجبهة قبيل تشكل الحكومة..

الغاء منصب مستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية!

* تشكيل لجنة من المدراء العامين للوزارات برياسة رئيس مكتب رابين لمعالجة قضايا الوسط العربي * اللجنة تدرس مشروعا من اللجنة القطرية للرؤساء يقضي بتحقيق المساواة خلال ٥ سنوات *

● القدس – لمراسلنا – اعلن من ديوان رئيس الوزراء، امس الاربعاء، عن الغاء منصب مستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية. وعن اقامة لجنة من المديرين العامين للوزارات تهتم بمعالجة شؤون الوسط العربي.

وجاء هذا القرار تنفيذا لتعهد رئيس الحكومة رابين، لكتلة الجبهة في الكنيست خلال المفاوضات على اقامة الجسم المانع في الكنيست وتشكيل الحكومة الجديدة. ومثل هذا التعهد قطع ايضا امام الحزب الدمقراطي العربي، الشريك في الحاجز المانع.

ويذكر ان منصب المستشار للشؤون العربية قائم منذ العام ١٩٤٩ وقد كان تجسيدا للتعامل مع المواطنين العرب على اساس التمييز العنصري، ومن خلال قنوات امنية ومخابراتية.

وقد ابلغ المستشار الحالي، د. اليكس بلاي، بانهاء وظيفته خلال الاسابيع القادمة.

واعلن في ديوان رئيس الوزراء، امس، ان رابين اقام لجنة مدراء عامين برياسة مدير عام مكتبه شمعون شباس، لمعالجة شؤون الوسط العربي واحتياجاته، وان هذه اللجنة ستبحث خلال شهر ونصف الشهر مشروع خطة خمسية مقدمة من اللجنة القطرية للرؤساء، حول تحقيق المساواة للمواطنين العرب، ثم تقدم توصياتها لرئيس الحكومة.

رئيس الدولة يُنصّب المحامي جرجورة، رسميا، قاضيا في الناصرة



● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – في احتفال رسمي اقيم، يوم امس الاربعاء، في مقر رئيس الدولة في القدس تم تنصيب الاستاذ رابق جرجورة، رسميا، قاضيا في محكمة الصلح في الناصرة.

وشارك في الحفل اضافة الى رئيس الدولة، حاييم هرتسوغ، كل من وزير القضاء، دافيد ليبائي، ورئيس المحكمة العليا، القاضي مئير شمجار.

والقاضي جرجورة هو ابن الناصرة، الذي ولد فيها عام ١٩٣٦. وقد درس المحاماة في كلية الحقوق في الجامعة العبرية في القدس وتخرج منها عام ١٩٦٢. واشتغل مهنة المحاماة منذ العام ١٩٦٤. وفي العام ١٩٧٤ كان احد مؤسسي رابطة الجامعيين في مدينة الناصرة، والتي شكلت ركنا اساسيا من اركان الجبهة. وفي نهاية العام ١٩٧٥ انتخب قائما باعمال رئيس بلدية الناصرة. كما انتخب سكرتيرا لمجلس طائفة الروم الارثوذكس في المدينة. وعضوا في النقابة القطرية للمحامين.

خلال اجتماعه مع وزير خارجية هولندا، امس

رابين: احرزنا تقدما مع السوريين

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – صرح رئيس الحكومة ووزير الدفاع يتسحاق رابين، امس، ان محادثات السلام في واشنطن مع سوريا قد اسفرت عن احراز تقدم، وان اسرائيل ستعمل على استغلال هذا التقدم للمضي قدما مع الوفد السوري.

واعرب رابين عن امله في ان يتمكن الوفدان الاسرائيلي والفلسطيني من تذليل العقبات التي تواجه المفاوضات بينهما.

وورد هذا التصريح على لسان رابين اثناء الاجتماع الذي عقده، امس، في مكتبه في تل ابيب مع وزير الخارجية الهولندي فان دين بروك.

واستعرض رابين، خلال الاجتماع، محادثات السلام في واشنطن ومكانة اسرائيل في المجتمع الاوروبي وسبل التعاون بين اسرائيل وهولندا والسوق الاوروبية المشتركة.

شكر على تعاز

آل عواودة في كفركنا يتقدمون بجزيل الشكر لكل من واساهم بفقدان المرحوم الحاج

مصطفى علي عواودة

سواء كان ذلك بالمشاركة في الجنازة او تقديم التعازي في البيت.

لا اراكم الله مكروها بعزيز